

وشيقت سكياسية للجبهة الشعبية الديمقراطية مقدمة للجلس الوطني الفلسطيني السكابع حكول الملهكمات الراهنة لحركة المقاومة

AL - HOURRIAN No 517 • 1—6 — 1970 BEYROUTH ، يروت ـ الاثنين ١٥ ق - أيا العدد ١٧٥ مـ السنة الحادية عشرة الثين ١٥ ق - أ

المقاومة الفاسيطينية والحركة الشعبية اللبنانية في مترحلة المواجهة الجديدة

عزام الأمن الاسرائيلي المشكلات النزوع التحكات السلط بعداللصناب المناصرات المسلط بعداللصناب المناصرات المناصرات المناسلة بعداللصنال المناسلة المناسلة بعداللصنال المناسلة المناسلة بعداللصنال المناسلة المناسل

المنتزكرة المشتركة النق قدمتها (منذاربعنة الشهر) منظمة الاستراكيين اللبنانيين ولبنان الاستراكي المسترك تجع الإخزاب والمناك التمتدمية والحدث "الحكام المناك التمتدمية والحدث "الحكام المناسطيني السلح"؛

مسائل النصال الوطبي على مسائل النصال الوطبي على مسود الموقف فيث الجنوب وواقع العدمل الفلسطيني



البناية المركزية - نبيعة مب ١٤٧٨

صدرجرينا

- الامبراطورية الأميركية
- النخت لف والتهنية فيا لعالم الثالث عبر البرتينية
- تورة أوكور في نصف فترن ديم
 - مَفْهُوْمِ أَلْحِنْ بَعِنْدُ لَيَتُنَايِنَ وَالْمُوفِّفُ الْعَلَىٰ ذِي الرَّاهِ فِينَ الباس مرتاب

فيدالطبع

- النجكارب الإست تراكية المتام مستاكل التنميكة والمتام مستاكل التنميكة وينهدون ما ويله ما دور بر
- في الفي كالك نيفي لوكاكش ، بوخارين ، غارودي ، آلتوس
- الإيدنولوجية العربية المعاصرة
- الماركسية اللكنيكنية والمتالي والنظور العكالجك والعكري والنظور العكالجيك والعكري في برنام البونها المرنام المون المهاذا المرينام وفيك نفت دنا لهاذا المرينام الباس مرتص الباس مرتص
- الامبريالية عام ١٩٧٠
- العَالِمُ التَّالِثُ أُوجِعُ إِفِيةُ التَّخَلَّفُ المُالِمُ التَّالِثُ أُوجِعُ إِفِيةُ التَّخَلَّفُ
- المَاركسِيّة الليّنيّة المَاكسَة المَاكسَة المَاكسَة المَالسَة ورَة المُكالم مشاكل المِن وقي المَاكسَة ورَة في المَاكسَة عنك الأوروبية في المَاكسَة وارت مرام، هيليد كارير دنكوسية المتوارت مرام، هيليد كارير دنكوسية

احد الاعداد التي صدرت عام ١٩٠٦٩ في ما المعالدة المعالدة

الجبهة الجديدة تفتح تجربتها الثورية لسكل المعتدميسين العرب المؤمسين بالكفاح المسلم جميع الأعداد التي صدرت عسام ١٩٦٩ مجموعة مجموعة بمجدد واحد بعجد واحد يطلب من الإدارة المشمن ع

ليخ لينانين

يرسل بالبربير بعد اصافة ثمن الطوابيع

فيت المحت بات

منظمة الاشتراكيين البسائيين منظمة الاشتراكيين البسائيين المستراكية المستراكي



نضالات عمالية في الاردن

• وحداث من قتوات بعض المنظمات الفندائية تقف إلى جانب ادارة الشركة

عمال ومستخدمو شركة الدلتا للتمهدات _ جنوبي عمان _ ام قبلين والبالغ عددهم حسوالي ٤٠٠ ، وانتخبوا من بينهم لحنة نقابية ، ايمانا منهم ان انتظامهم هــو الطريق لانتزاع حقوقههم الديمقراطية الصاتية والمعشية التي تجاهلتها طويلا الطيقات المتغلة. ولقد ادركت الشركةحيدا أن انتخاب العمال للحنتهم هذه والتفافهمحولها يعني بداية اتحاد العماا وبداية ركوعها ايضا ونزولها عند مطالبهم ، فلحات مستغلة علاقتها ببعض منظمات حركة المقاومة الي استخدامها لتفتيت وحدة العمال وارهابهم ، وانه ان المؤلم ان تستحس هـــــذه النظمات لادارة الشركة: فهدالحبحي، ايليا نقل ، سمر نقل ، محندة يعض مسلحيها لخدمة الادارة والتي استخدمتهم يوم ٢٣ ــ٥ ــ٧ لارهاب العمال واطلاق النسار

> لقد خرج العمال جميمهم بمسيد اطلا ق الرصاص يوم٢٢ ــ ٥ ــ ٧ مدركين أن صدامهم لن يكون مع مقاتلي هـــده المنظمات وانهم سيماتبون ويعاقب المسؤولون عن ارسالهم ليعودوا صياح ٢٤-٥-٠٤ الى الشركة مضربين عن العمل حتى تتحقق مطالبهم :

١ - انهاء عمليات الاستدع_اء

تبلغ ٦٠٠ فلسا . ٣ _ بدل غلاء معيشية .

مصببین علی استبرار اشرابهم .

بطالبون القيادة المحدة لحركة القادمة ايضا بمحاكمة المسؤولين عن تحريك الوحدات السلحة لارهاب المبالوقهم حركتهم وحماية ادارة الشركة .

وأعلنت الجبهة أنها أذ تؤيد مطالب العمال العادلة والمشروعة من ادارة الشركة لترى لزاما عليها أن توضيع ما

التجزئة ايضا

ليس مساسا بالعمال وحسب وانمسا هو تعزيز لسلطة الراسماليين والستغلين في هذا البلد وخدمة للقوى الرجعيسة مهما كانت النوايا . لذا فان محاكمة الموحدة تغفيذه أمام عمال الشركية

كها أن الجبهة الشعبية

البنادق نتج عنه جسسروح ورضوض

الديمقر اطنة » .

حسن فخر

وغلسطيني ، فكما أن نضالنا الوطني لا يقبل التجزئة فنضالنا التقابي لا يقبل ٢ - أن مبع هركة العبالوارهايهم من قبل بعض غصائل حركة المقاومــة

لتحرير فلسطين قد اعلنت في بيان اخر

ان عمال ومستخدمي شركة دات__

ماحب الامتياز محسن أبر أهيم

هدا سأ اعلنته العبهسة الشمسة الديمقراطية في بيان لها صدر في عمان

١ ــ ان موقف اتعاد عمال فلسطين يكرس اقلمة العمل النقابى والجماهيرى وتجزئته كجزء من تجزئة نضالنا الوطني مهما كانت نوايا القائمين والمسؤولين عن الموقف . وانه ليفتح الثافية واسعة للقوى المسرجعية المعادية في الاردن للدخول في لمبة التفرقة ما بين الاردني والفلسطيني . . أن المامل الاردنى والمعامل الفلسطيني يتعرضون لاستغلال واهد منمستقل واهد اردني

المسؤولين عن ذلك مطلب على السادة

كما اعلنيت الجبهة الشمسية

ان عبال الكسارات الشجعان

العاملان في اكثر من ستين كسارة في منطقة عمان لوحدها ، والذين يزيسد عددهم عن ستمائة عامل ــ تحتظروف غاية في الصموبة والمحازفة بحياتهم _ ووفق اوضاع تتعارض مع روح العصر يكل الماديء الانسانية ، بعيث بيلغ عدد ساعات العبل ١٢ ــ ١٣ ساعة يوميا !! والى غير ذلك من الحقائق

القوى المخلصة والشريف م أن هؤلاء الإخوة الشحمان قد تحاويوا

مع النداد الذي وجهته لجنتهـــــم التحضيرية ، المؤرخ ١٩ ـــــــــــــــــ ١٩٧٠ ، وتداعوا لمكان الاجتماع الذي هسيده البيان . وفي صباح يوم الجمعة ، ٢٢ التفت جماهير عمال الكسارات مسع لجنتها التحضيرية وابدت موافقتها المطلقة على محتويات البيان ، وبعد مناقشة أوضاعهم ومطالبهم بالتفصيل وبروح نقابية ديمقراطية اكسبتهسم احترام وتقدير الجماهير التي تتبعب

« أن العمال فوجئوا بتدخل عامل جديد هو وقوف قوات منظمة فدائية الى جانب الراسماليين ضد اضرابهم ، ولم تكتف هذه القوات التي كان يزيـــد عددها على الخمسين مسلما بمبلية الاحتلال للبصنع فقط ، بل اطلقـــت الرصاص على العمال محاولة انهاء الاضراب بالقوة مع خطب تهدييي بارسها الاتعاد المام لممال فلسطين ضد العمال على لسان مندوبه انهم على استعداد لفصل كل العبال وجلسب خمسمالة عامل بدلا منهم ، الا أن هذا الموقف جوبه بموقف موحد من العمال ادى ألى حدوث صدام بالابدى وبأعقاب

للعمال ينتمون الى منظمات : الصاعقة الديهية الشعبية ، حبهة النضال الشمبي ، الجبهـــة الشمبيــة

الديبقراطية عن نضال عمال الكسارات

 الشعبية الدعقراطية الشعبية الدعقراطية ■ اصدرت الحبهة الشعبية السمقراطية خلال الاسبوع الماضى البيانسات المسكرية والمبنزرات لتطويق مجموعتنا ونلك

بیان عملیات رقم ۳۱۹ الساعة الغامسة والربع صياها قدبت الى المنطقة دورية هندسة مكونة من قامت أحد يمجموعاننا المقاتلةبناريخ فبسة افراد فانقض عليها ثوارنيا ٧٠-٥-٧ وفي تمام الساعة التابسعة والنصف بسأه بقصفيركز على يستميرة بالاسلحة الرشاشة التوسطة والخفيفة مقتل اثنان وجرح اخر وفر اثنان . وقد حيث شارفت نخيرتهم على النفاد ، كفار روبين بالفور الشمالي ، وقسد استبر القصف مدة نصف ساعة ، هذا وقد رد العدو على النيران بالنال مستخدما الدغمية الثقيلة الا أن قواتنا استطاعت الانسحاب والمودة السي تواعدها سالة . وقد نتج عن هــدا

بیان عملیات رقم ۳۲۰

١ - بتاريخ ٢٣ - ٥- ١٩٧٠ قامت قوة مشتركة من الجبهة الشعبية الديمقر اطية والصاعقة بالتوغلداخل خطوط دفاعات العدو ونسفه ودةامتار مشيكة بواسطة طوربيدات ، كما قامت المجموعة الإخرى نسف مضفة للمياه شرقى اشسدوت عقوب ، وقد تم التفصر الساعيية

فتع المدو نيران اسلعته باتعاه قواتنا بما اضطرهم للانسحاب مخترقين همار الا أن المعبوعة استطاعت الإنسماس. سان عملیات رقم ۲۲۱ بتاريخ ٢٥_٥_٥_١٩٧ وفي تهام

الممال _ على الشكل الاتي :

اسوة بنقية العمال .

الاردني .

بسائر العمال .

١ ــ تحقيق يوم عمل من ٨ ساعات

٢ - تحقيق يوم العطلة الاسبوعية

٢ _ تحقيق الإدازة السنوية المعول

٤ ــ اجــازة مرضية سنوية اسوة

ه ــ وجوب التامين الصجى ودفيع

بها حسب قانصون العبل والعمال

الساعة ، ١٠٣ مساها ، تحركت اهدى محبوعاتنا القاتلة ماتحاه اهدانها المحددة لها في تل ابو الذهب فيالجولان المعتلة ، وقد فاجأ ثوارنا العسمدو بالقذائف الصاروخية والرشاشيات المتوسطة والخفيفة ، مما ادى الى تدمير احد مهاجع المدو ، ويمتقسد بوقوع اصابات بداخل المهمع ، كيا تم تدمير دبابة للعدو واشعـــال

النيران فيها . بیان عملیات رقم ۳۲۲

بينها كانت اهدى محبوعاتنا دافيل الرض المعتلة تقوم بالهام الوكلةاليها وذلك قرب قربة جلقبوس ، منطقة حنين ٤ في الضفة الغربية ٤ إستطاعت وحدة من قوات العدو اكتشافها وعلى

الاثر ففت للمنطقة محبوعات ضغية

باعتمام وتأييد مطالبهم ، انتخب العمال لجنة نقابية من ١٤ عضوا حازت على الموافقة التابية للمسال العاضرين . وكان عددهم يزيد عن مائة عامل ، جاؤوا من مختلف الكسارات، الامر الذي اضفى على الاجتماع طابعا تمثيليا شمل كل قطاعات عمال الكسارات في عمان والزرقاء . وقد خول العمال هذه اللجنة بالعمل عسلى تمقيق المطالب التي اقرت بعد مناقشة ديمقراطية ، وفي جو من الاخسيوة والتضامن ، دل على مستوى عال من الوعى النقابي والانتماء الطبقي .. واعتبر الممال أن هذه اللجنة هي حدها صاحبة الحق لنمثيل العمال فيمعركتهم

الا أن الممال فوجئوا بقوات كبيرة من المسلحين تحتل الشركسة وترفض دخولهم الا بانهاء اضرابهم ، ولم تكتف بذلك بل اطلقت الرصاص على الممال واحتجزت بعضا منهم .. ومما يؤسف له أن الممال قد وجدوا انفسهم ليس فقط امسام قوات مسلحة من بعض النظمات الغدائية وحسب و وانسا وجدوا ممثلين عن اتحاد عمال فلسطين يطلبون منهم أن ينهوا لجنتهم المنتضة، وأن ينتظموا بالرغم منهم في اتحساد عمال فلسطين . . مهددين بان كل من يسرفض ذلك لسن يعود الى الشركسة . . وقد قابل عمال الشركة تمسيرف مقاتلي هذه المنظمات بالشجب وموقف اتحاد عمال فلسطين بالرفض القاطع،

للتعهدات ما زالوا مضربين عن عملهم واقفين وقفة رجل واحد ، مطالبين كل النظمات الوطنية والعماهيرية تدعيه مطالبهم .. وانهم اذ يطالبون ادارة

والتحقيق مع اعضاء اللجنية

٢ - زيادة الاجور التي نتدني حتى

١ - تدمير واعطاب عدد م____ المنشأت الحيوبة بالستمبرة . ٢ - قتل وجرح عدد من افسوا

العاشرة والنصف ٢ - بتاريخ ٢٣ -هـ.٧ قامـــت احدى مجموعاتنا القاتلة بنصب كبين لدورية راجلة للمدو وذلك على الطريق لؤدي الى مستميرة جيشر وفي تمسام

یاسر نعمه

 الرفيق المناضل عبد العزيسز احمد محمد _ اليامون . هذا وقد عادت باقي المعبوعة الي مِنْ قُواتِ العدو مؤلفة مِنْ طَائسَتِراتِ قُواعدها سَالَة .

جانب من مظاهرات العمال التي قادتها الجبهة االديمقراطية في أول أيار عيد العمال العالى .. النضائية لنيل حقوقهم ومطالبه

التعويض والمكافأة في هالة تعسرض العامل للضرر او التشويه النــــاء العادلة ، وهي _ حسب ما حابت في برنامجهم المطلبي القر من قبل كـــل

٢ - وضع هد للفصل التصنفي مع مراعاة الاصول القانونية عند وقسوع

٧ - توغير الاسمامات الطبية الاولية في أماكن المبل . هذا وقررت المئة أن تحدد مرعدا لاحقا لانذار اصحاب الكسارات لتلبية مطالبهم وفي حالة الرغض سوف ندعو عمال الكمارات للاضراب عن المبلحتي

تحقيق المطالب الاساسية المادلية

حوالى الساعة الماشرة والنصف بسن

مباح يوم ١٩٧٠-١-١٥٧ ، لكــن

مقاتلونا الإبطال تصدوا لهذه القبوات

التي تفوقهم عددا وعدة واستطاعها

الصبود امامها هتى الساعة الواحدة

وقد كانت خسائر العدو في هــــذه

۱ - تدمير مجنزرتين شوهدتــــا

٢ - قتل وجرح ما لا يقل عن ١٥

اصابة اربعة من رفاتنا بعيراح

مختلفة وقموا على اثر ذلك بأسر قوات

١ - الرفيق المناضل محمد عبدالله

٢ - الرفيق المناضل يميى زكريا

٣ - الرفيق الماضل عبد القادر

ضابطا وجنديا من أفراد المدو .

أما خسائرنا فقد كانت

اما رفاتنا الجرحي فهم :

ابو وعر _ قباطية

راجع عسن _ جنين .

والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ،

العدو المضروب حولهم .

يرقبة تأبيد للعمال

يوم الجمعة الماضي عاد . ١٥ عامل

ن مصلحة الأثار في صور الى استثناف

الاضراب عن العمل بعد تعليق اضرابهم

لدة خبسة أيام انتظروا خلاله___

« درس » مطاليبهم التي تقدموا بها

يوه السبت الاسبق بعد مظاهر قعاشدة

قاموا بها في الدينة وتضامن معهم جميع

طلاب المدارس في صور ، واعضاء ثلاث

نقابات عمائية هي : نقابة عمال البناء

ونقابة عمال الخياطة ، ونقابة عمال

الافران وعسدد كبير مسن العمال

وقبل القيام بالمظاهرة اجتمع وفسد

بن العبال مع السؤولين في مصلحية

الاثار ، وناقشهم بحقوق العمال التي

تحجبها الادارة عنهم واصروا علىنيلها

والمستخدمين .

« اضراب عما ل الآثار في صور - البص هو حق مشروع، نطاليكم بانصافهم وتحقيسي مطالبهم المادلة » .

لاتحاد نقابات العمال والمتخدمين في الجنوب

١ - دفع الضمان الاجتماعي مصع الماش الشهري .

عمال مصالحة الآثار في مؤريسًا نفن إضرابهم

• ثلاث نقابات عمالية وطلاب المدارس يتضامنون

مع العسمال وسطاهرون في المسدة

• دعوة جَمِيع عمال الأشاري لبشنان لاعسلان الأضراب

٢ ــ دفع غلاء الميشة .

) _ مطالبة تسحيل الاعباد الرسبية أي التي تعطل بها الدوائر الرسمية.

هو أتاهة فرصة لقوى اليمين لضمرب

الثورة السودائية وبالتالى تقليص دور

الثورة العربية في مواحهة الاستعمار

ان التجارب في حركة التحرر الوطني

وخاصة التقيية قد اعطتنا دروسيا

يحب الاستفادة منها وأن انتكاسة كثير

من هذه النظم كان نتيجة لتصدع بنية

القوى الثورية الوطنية وانعدام الثقة

لذا نطالب نحن الإتحادات الوقمية

يناه باعادة الرفيق عبد الخالق محوب

الى السودان للمساهمة في بناء الثورة

السودانية والتي هي جزء مــــن

_ الاتحاد الوطني العام لطلب_ة

_ الاتحاد العام لطلبة فلسطين

الاتحاد الوطئي لطلبة سوريا ، فرع

- جمعية الطلبة الاكراد في أوروبا،

_ حمعية الطلبة المراقبين ، فرع

_ منظمة الطلبة الاردنيين ، فرع

اليمن ، فرع يوغوسلافيا .

الثورة العربية .

فرع زاغرب .

والرجعية في العالم العربي .

الاتحادات الطلابية العربية في اورورا تطالب باعادة عبد الخالق محبوب

وجهت الاتحادات اورونا البرقية التالية التي تطالب فيها باعادة عسد الخالق محجوب سكرتير المسزب الشيوعسى السوداني الذي نفي الى

رثاسة مجلس الوزراء

نحن الاتحادات الطلابية المرسية

وجمعية الطلبة الإكسراد نتوهه لحلس قيادة الثورة في جمهوريسة السودان الديمقراطية باستنكار نفى الرفيق عبد الخالق محدوب الى ج.ع.م، كاسلوب لعل المفلاقات سن القوى التقدويية داخل الثورة السودانية .

نعتبر نفى السرفيق عيد الخالسق محجوب فرصة لعناصر الثسورة المضادة وتفتيتا للقسوى التقدمية في صفوف الثورة السودانية .

نمتقد أن نفى الرفيق عبد الخالــــــق

محجوب ليس موجها له شخصيا وانها

٣ _ مساواة نهار السبت مع المالح الرسمية ((تعطيل نصف نهار)) .

(المرتبرالخزى الشيوعي) إلى السودان

الطالسة العسربية في

ألاخ اللواء جعفر محمد النميري .

أن انتصار الثورة السودانية ما هو ألا انتصار للثورة المربية عامة والتي هي بعامة ماسة الى تلاهم جويسع الغصائل الثورية في جبهة عريضة ضد الاستعمار والرجعية المطلبة .

- الاتحاد الوطئى لطلبة المفرب ، فرع زاغرب . _ الطلبة اللبنانين ، فرع زاغرب .

مظاهرة عمال الاثار والطلاب تخترق شوارع صور

ه ... دفع الضمان الاجتماعي لجميع العمال الذين عملوا من ١٧ لغايــة

٦ - التأمين الصحى لجميع العمال الذين يصابون في داخل العمل .

٧ ــ طلب دفع الماش الشهرى من ١ ـ حتى ٥ من الشهر الثاني .

٨ _ دفع الزيادة المجديدة النب قررنها الوزارة لجميع الممال بسمدون

١ - عدم صرف أي عامل دون انذار

وقد قدمت هذه العنود الى السلطة الملية في صور بعد مظاهرات العمال والطلاب المتضامنين مع عمال مصلحة الاثار ، وكان أن طلب آمر فصيلة صور من العمال المضربين « قرصة » لدرس تضاياهم مع الجهات المختصة واتفق على تعليق الاضراب خمسة آيام ((١١)).

والان ، وبعد أن انتهت الفترة التي انفق عليها ولم تظهر نتيجة « الدرس » اعلن العمال الاضراب الشمامل وشبكلوا لجنة لتابعة الاضراب ولجنة للاتصال بجميع عمال الاثار في صيدا ويعلبك وجبيل وبيروت وطرابلس لتوسيسع رقمة الاضراب وتوهيد مطاليبهم ووضع خطة نضالية مشتركة لتحقيقها ، بعد التحاهل المستبر الذي تمارسه مديرية الإثار ازادها ، ومن أمرز مطالب عمال لاثار في لبنان ككل تحديد ساعسات المبل بثبان ساعات تكون فتسرة الراحة ظهرا من ضمنها ، وتثبيتجميع العمال بتحويلهم من عمال مياومين الى

هذا وبن المنتظر أن يتجاوب عمال الاثار في بقية المناطق مع العمال في مور ويعلنوا الاضراب العام خلال هذا الاسيوع .

عمال ثابتين ، بالإضافة الى البنسود

التسعة التي تضبئتها الذكرةوالتشورة

الجالسُ الوطني الفاسطيني

في دورست ١١سك ابعكة

بدأت مساء السبت فالقاهرة الدورة السابعة للمجلس الوطني

الفلسطيني ، وتأنى هذه الدورة في اعقاب الاتفاق الذي تم منذَّ

اسبوعين بسين جميع فصائل حركة المقاومة حول صنفسة

محددة الوحدة الوطنية تنصعلى تمثيل جميع القوى في

اللحنة المركزية لمنظمة التحرير ، على أن تتشكل اللحنة المركزية

من : اللحنة التنفيذية لنظمة التحرير وممثلين عن كافية

المنظمات الفدائيسة ورئيس المجلس الوطني وقائد جيش

وبالرغم مسن هذا الاتفاق الذي وقعت عليه الجبهسة

الشعبية لتحرير فلسطين ، الأان ألحيهة اعلنت عشية انعقاد

المحلس انها قررت الأشتراك الروزي في دورة الملس بحجة

(أن موضوعات أساسية لا بدان تتم قبل أن تستطيع الجبهـة

تحمل مسؤولياتها ضم نمؤسسات المنظمة بشكل كامل

ومسؤول ١١ • • اما ياقي فصائل حركة المقاومة فقد اشتركت في

الدورة الحديدة بوفود مماثلة للوفود التي اشتركت فالدورة

هذا وقد تقدمت الجبهة الشعبية الديمقراطية بمذكرة

ا راجع نص مذكرة الجبهة الشعبية الديمتراطية عــــلى _ - ١٣)

سياسية تحدد فيها مواقفهاعلى ضوء المهات الراهنية

التحرير وبعض المستقلن ،

لحركة المقاومة الفلسطينية .

تشكيل حكومة اغلية اعضائها من العكائلة الحكاكمة

بعد محاولة لترتب الاوضاع الدستورية في قطر ادت الى وضع دستور جديد اعلن مند شهرین ، تشکلت اول حكومة قطرية من عشرة وزراء ٧ منهم لال الثاني والوزراء هم:

- الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رئيسا للوزراء ووزيرا للمال والنفط . - الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني

وزيرا للتربية والتعليم . ــ الشيخ عبد العزيز بن أحمد ال

ثانى وزيرا للصحة . - الشيخ ناصر بن خالد ال ثانيوزيرا للاقتصاد والتجارة .

ـ الشيخ عبد الرحمن بن سعدودال ثاني وزيرا للمدل . - الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وزيرا للكهرباء والماء .

- الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزيرا للصناعة والزراعة .

_ السيد خالد بن عبد الله العطيةوزيرا للاشغال العامة . - السدد على بن اهبد الاتصاريوزير للمبل والشؤون الاجتماعية .

- السيد عبد اللبه بين فاصر السويدي وزير للبواصلات :

وكما هو واضح من هذه التشكيلة الوزارية فأن الماثلة الحاكمة في قطر ، بالرغم ون كل الضغوط التي تعرضت وتتعرض لها لاجل القيام بـ (عملية اصلاح وتحديث » للجهاز العشائري ، وبالرغم من كل « رغباتها » القناميذلك لمنسنطع أن تتجاوز وضع الحكسم العشائري الموروث ، منذ أن تولسي آل الثاني الحكم في قطر . . فيحاولة اقابة « حكم ديبقراطي » افرزت نظام انتخابات عجيب هو أن ينتخب الشيعب، مثايه ثم يعود الحاكم ((فينتخب)) هو منفسه عدد محدود من المنتخبين !بالاضافة الى احتفاظه بحق تعيين بعض الإنصار لزيادة عبدد اعضب الملس . ، واقامب مطس وزواء شبارك فعه مهثلو الشعب _ والشعب هذا مجرد معلول عام للتفرقة بيسن المائلة المالكة وجميع طبقات وغنات الشعب _ انتهت بتشكيل حكومة ١٠٠٧ بن المائلة الحاكمة ، والثلاثة الباقون معاسيبها !

مكاتب

الادارة والتحرير ا

شارع المحمداني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر- بن الخطاب

منطقة المساملية - محلة رأس النبع - بناية فواد درويش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ _ ص ، ب ، ۸٥٧ بيروت _ لينان

الحربة صفعه ٢

المقاومة الفلسطينية والحركة 2 3 الواجهة الجديدة

١ _ الهدف الاسرائيلي والنزوح

لم تمر بضعة أيام عسلى الحملة الاسرائيلية في العرقوب حتى كان مسرح العمليات بنتقل مباشرة الى القطاع الاوسط . فهنا تكمن الحلقة الأهم في عملية المجابهة بمزالمقاومة واسرائيل على الحدود اللبنانية مـــن

والقصف الذي تعرضت له بنت جبيل ويارون وبليــــدا وعيترون ، كان يبسين بوضوح الهدف الاساسى للعمليسات العسكرية الإسرائيلية منسن الحملة على العرقوب ، فهذه الحملة لم تكن اكثر مسن فاتحة لخطة هدفها الاشمل اخسسلاء المنطقة الحدودية مسن السكان وتحويلها الى ساحة ((قصف حر)) بتعرض لــه الفدائيون (ازاء ای تحرك)) • هـــــذا

الهدف حرصت اسرائيل عسلي اعلانه تكررارا وهي تباشر عمليات القصف وخلال ايسام كان نزوح السكان قد تمبالصورة التي استهدفتها الخطة الأسر ائبلية ، لتنتقل بعد ذلك مباشرة الى عمل ((ايجابي)) : تعبين نقساط مراقبة وتسيم

دوريات دائمة في المنطقة الخالية

يستهدف منع التسلل الفدائي

النزوح الكبيسر هسو الان مسدار المشكلة

الصعب أن نحصر منذ اللحظة الاثار البعيدة

المدى لهذا النزوح ، فان في وسعنا عيسلي

الاقل أن نربطه بالوضع الذي يسقط عليه الان

مباشرة . فنحن ازاء ازمة اقتصادية تتجلى في

غلام متصاعد وضيق في القوة الشرائية ، وهي

لا تشمل اغلب غنات البورجوازية الصغيرة

فقط ، بل انها بدأت تلحق حتى بغنات عليا من

المنظفين . هذه الازمة تبين التشبع السذى

اصببت به احهزة الدولة ومجالات اقتصاد

الخدمات في الوقت الذي تتصاعد في

عبر الحدود •

السلطة وسياستها تجاه الجنوب على كسل صعيد . الا أن هذه السلطة التي سلكتعيلما ومنذ سنين بشكل لا يترك امام الجنوبيين مسن مخرج في النهاية _ تجاه ردود الفع____ل الاسرائيلية _ سوى النزوح عن قراهم ، هذه على طريق خلق حزام امـــن السلطة نفسها برهنت - بالمقابل - واكثر من مرة على مقدار تخوفها مسن هؤلاء المنازحين ووصل بها الامر قبل أشهر الى حد اجلائهـــم بالعنف عن الارض التي بنوا عليها المواخسا تسكناهم . واذا كان ذلك هو مقدار الخسوف الذي عبرت عنه السلطة تجاه ظاهــــرة النزوح وهي بعد في بداياتها ، فكيف يكسسون الحدود في وجه الوضع اللبناني . واذا كان من حالها الميوم بعد أن بلفت الظاهرة هذا المدى من

من النازحين ؟

ان عجز النظام الراهن عن استيماب النازهين يجمل السلطة في حالة خوف من أن يصبع هؤلاء مصدرا جديدا لبلبلة فعلية وربما مجالا للعمل

العناصر تشير الى الازمة التي يدخلها الموضع

اللبناني ، فكيف سيكون تقبله لعشرات الالف

كان النزوح النتيجة الحادة لتخاذا.

ون هذا كان تحرك الإجهزة سريما باتجــاه امتصاص وتدوير مسا يختزنه اهل الجنوب النازهون من نقمة على السلطة ، وتحويلهم الى ركيزة لاحتجاج شعبي ضد العمل الفدائي . هكذا راحت السلطية ، الني تضع في راس

أمانيها تصفية المقاومة ، تستثمر لصالحه_ نتائج المجابهة المباشرة بين المقاومة والقسوة الاسرائيلية . وأصبح القصف والنزوح وانسماب المقاومة عوامل تتكىء اليها السلطة للتحريض على العمل القدائي وعزله وصب موجسة النقمة الشميية بانجاهه .

وكان لا بد لها تنفيذا لذلك من أن تدميم اشخاصا نصبوا انفسهم وكلاء عامين للنازحين، فتولوا - متظاهرين بمعارضة لفظية للسلطة -تنفيد خطة كان اضراب الثلاثاء دروتها .

٢ _ تحركات السلطة : مسن الاضراب ١٠٠ الي قرارات مجلس الوزراء

لقد صدرت الدعوة للأضراب تحت شعارات عامة ((محايدة)) تتحدث عن ماساة الجنوب وتحض على الاستحابة لتطلبات دعمه . ومعم كل ما رافقها من ضحيج وما سبقها وتلاها من تصريحات ، ظلت الدعوة للاضراب في كـــل مراحل تطورها تلتف بغموض حول النقط الرئيسية التي كان مطلوبا تحديدها:

_ من هو المسؤول عن ((سقوط)) الجنوب؟ ثم ضد من واحتجاجا على سياسة من يجري تحريك البلاد في اضراب شامل ؟

لم يكن منتظرا بالطبع من الدعوة والداعين، فضع المسؤول الحقيقي عما الت اليه أوضاع الجنوب . فالسلطة التي يفترض أن يشار اليها هنا باكثر من اصبع ، سلطة الاقطاعيين والتجسسار التي تعتبر الجنوب مجسرد مشيخة متخلفة ملحقة بها والتي لا ينهض وجودهـا الا على سياسة اللامقاومة والاستسلام تجاه اسرائيل والامبريالية ، هذه السلطة لـم يكن ممكنا الحديث عنها وفضحها وتعيين ادوارها

بيان الرابطة المارونية سيد الوضوح في هذا

• حزام الامن الإلى اليابي • مستكلات السنوى • تحركات السلطة بعدالاضواب •

ان اضراب الثلاثاء ، الذي أتى في ظروف القصف الاسرائيلي ونزوح الجنوبيين وانسحاب المقاومة ، كان يوفر الغرصة لاهداث تماسك نسبى في المصكر المادي للمقاومة (لا يمكسن التنبؤ بمقدار ديمومته) . ومثل هذا التماسك انسبى بشكل هدنا هاما بالنسبة للمسكر كان بيدو منقسما على نفسه من كل جهة حتىمعركة

العرقوب الاغيرة . الاضراب 6 وتماسك المعسكسير المعادى للمقاومة بصورة نسبية ، كان يوفر للطرف الاثبد تناقضا مع العمل الفدائي (الإحهزة) امكانية التحرك التي حرمته منها احداث اذار • ولـم يتأخر هذا الطرف في قطف ثمار ((اليوم الكبر » الذي اشرف على تنظيمه • وهكدا أتى اجتماع مجلس الوزراء نهار الاربعاء ٢٧ ، بالنتائج التي انتهى اليها ، يعكس التوازن ﴿ الجديد ﴾ الذي يبدو أنه آخذ في التشكل بعــــد

التطورا تالاخرة على الحدود . وقد لا تكون تفاصيل قرارات مجلس الوزراء هي الشيء المهم في هذا النطاق ، فالمديث عــــن ((منع اطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية ووضع عبوات ناسفة قرب الحدودا ليس جديدا ، وكذلك هي العال بالنسيسية (لتمزيز شرطة الانضباط الشيرك بيبين المنظمات الغدائية والسلطة العسكرية لتسمع المخالفات واحالة المخالفين من الفلسطينيينعلى السلطات اللبنانية المختصة » . ولكن العديد عسو الموقع الذي كان الوزراء يتحدثون منه في مجلسهم ، والطريقة التي صيفت بها القرارات ونشرت ، والإلفاظ الهازمة التي استخدمت في الاعلان عنها « ... قرر مجلس الوزراء فرض تطبيق اتفاق القاهرة نصا وروها على جميسع الفرقاء ... الغ » . الا يشير ذلك كله الى

اهساس السلطة بأن توازنا جديدا للقسبوي في طريقه الى النشكل ، وأن ذلك قد يمكنها من شن ((غارات هجومية)) على العمل الغدائي هي بدورها أيضًا ؟

٣ _ المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية اللينانية في مرحلة المواجهة الجديدة

ان « استقرار » المجابهة الاسرائيلية للمهل الفدائي على خطة قوابها التصدى الماشسر للمقاومة داخل الارض اللبنانية ، ينقل معركة الحفاظ على وجود المقاومة (حقها في الانطلاق وحريتها في العبل على ابتداد النطق.....ة الحدودية) الى مرحلة جديدة تختلف عناصرها واحتمالاتها عن الرحلة الاولى حيث كانسست المقاومة تخوض معركة وهودها ضد تسسامر السلطة في الاساس .

ففي الرحلة الاولى (مرحلة المواجهة الماشرة بين السلطة والمقاومة) استطاعت المقاومسسة ان تحصل على مكاسب بيئة . وبهذا المنسى كانت المواجهة لصالح المقاومة والحركسسة الوطنيسة اللبنانية في النهايسة : اطلاق حركة شهبية مؤثرة نسبيا مهما يكن اغقها الفعلى ، نبو هايش بن الحرية لعبل القاومة وللعبــــل الوطنى اللبناني ، تفجير معركة سياسيسسة واسعة ضد الإجهزة القمعية .. اللغ . ولسم بكن القظام في تلك الرحلة هو الخاسر فقط ، بل انه لم يستطع أن يعتفظ هتى بتماسكسه وسرعان ما ظهرت تناقضاته الداخلية بصورة فعلية . ذلك أن الواجهة حرمته من تماسك قاعدته الطائفية المشائرية ، كما انها الخرجت الى السطح ازمته الاقتصادية التي كانت فيدور

الا انه اذا كانت المراجهة بين المقاومـــة والسلطة (نيسان وتشرين ٦٩ ، اذار ٧٠) قد انصبت نتائجها على اظهار تناقضات النظام ومكامن ضعفه وعجزه (ضبن اطار لبسناني مرف) عن ابتصاص او تصفية العامل الوطني الذي مثله وجود المقاومة ، فإن انتقــــال أأواجهة الى مواجهة مباشرة (داخل الارض اللبنانية) بين المقاومة والقوة الاسرائيفية بدا يصب نتائجه - منذ معركة المرقوب بشكسل مارز _ على اظهار تناقضات المقاومة ومكامن ضعفها والثفرات التي تنطوي عليها بثيتها ووجهتها في العمسل وطبيعة علاقتها الهشة

ان ادراك المقاومة للفارق الجوهري بيـن متطلبات مرحلة من المواجهة سبقت مع النظام، وبين متطلبات مرحلة من المواجهة راهنة مسع القوة الاسرائيلية ... التي لم تجد حتى الان ما بستها عن تنفذ خطة حزام الامان عسلسي امتداد منطقة حدودية اصبحت خالية فعلا من السكان ـ ان هذا الإدراك بات ، دون أيسمة مبالغة ، امرا مقررا بالنسبة لمبير القاومسة الفلسطينية في لينان اساسا .

بالوسط السكاني المحيط بها (المنزوح) .

فاسلحة المقاومة واساليها في السرد على متطلبات المرحلة الجديدة من الواجهة لا بمكن ان تستقى من نفس مادة مواجهاتهسسا السابقة للسلطة اللبنانية . نفي تلك المواجهات كان بمقدور المقاومة والحركة الشمبية اللبنانية الماتحقة بها أن « تنجع » رغم تناقضاتهـــا ومكابن ضعفها والثغرات المتي تنطوي عليها بنيتها ووجهتها في العمل . أما في المواجهسة الراهنة فالنجاح متعذر اذا استمر الالتفاف على تلك المضالات الجوهرية ومعاولة سترها بهكابرة دعاوية لن تكون في احسن الاهوال اكثر من عبلية هروب لفظية الى الامام . من هنا يكتسب التحليل النقــدى

لاوضاع المقاومة الفلسطينية وعلاقتها بالحركة الشعبية اللبنانية التسسى

• نصى المذكرة المشتركة التي قرمتها (منذاريعة اشهر) منظمة الإشتراكيين اللبنانيين

مسائل النضال الوطني عكائ الموقف في الجنوب ووافتع العمل الفلسطيني

كانت منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ولبنان الاشتراكي قد قدما مذكرة مشتركة الى الاحزاب والفئات التقدمية منذ حـوالى } اشهر والى حركة المقاومة ، هذا نصها: لقد أصبح من المكن ان نرى جميعا ، وبعد جملة التطورات والمواقف التي أحاطت باحداث الحنوب الإخرة ، أن ((مسألة الجنوب)) قد أصبحت بــــلاجـــدال المسالة المركزية ــ لبنانيا _ والمقررة في نضال القوى الوطنيسة والمقاومة

تخوضها الان كل من قــوى النظام اللبناني من جهة والقوى الوطنية الثورية الفلسطينية ـ اللبنانية من جهة أخرى باعتبار ان كل ما يتم فيها من انتصاراتللقوى الوطنية أو من هزائم يؤثر مباشرة في كل امكانات الدعسم والنضال الباقية في المناطق الاخرى من لبنان • كيف ? أن وضع الجنوب المادي والسياسي (وجود مقاومة شعبية أم عدمها ، وجود تحرك

الفلسطينية في لبنان ، فم نالناحية المادية كما من الناحية

السياسية أصبح الجنبوبساحة الصراع الفعلية التي

جماهيري معاد السلطة ام نزوح ونقمة على الغدائيين) قد يكون نقطة الضعف الكبرى بالنسبة للنظام مما يعنى أن استمرار الهجوم عليه ايساهم على المدى الطويل في ارباكه وتقويضه، كما أنه _ وفي غياب خطة سياسية (وربماعسكرية) من قبل المقاومة الفلسطينية والقوى اليسارية اللبنانية في الجنوب _ قد يتحول الىنقطة هجومية للسلطة على المستويين المادي (القمع) والسياسي (عزل المقاومة واستقطاب الراي العام وتضليله) .

ما هو وضع العنوب حاليا ؟

بعد احداث كفر كلا والخيام اتضح امـــراساسي : من المستحيل ماديا وسياسيـــــ فتح جبهة واسمه في الجليل الاعلى وشمين عمليات مؤثرة في الظروف التي تحيط بالفدائيين في الجنوب . ما أن خطف هارس ليلي واهدهتي خطف ٢٣ لبنانيا مدنين وعسكرين وروعت انكشف الوهم الاول: لا يمكن لاتفاق القاهرة انيساوي - في الجنوب على الاقل - شيئا طالما انسبه سيصطدم بالشروط المتخلفة بصورةفاضحة لوضع الجماهر والقرى اللبنانية الني يفترض أنها هي (لهادة الثورة ووقودها » في الجنوب ، وسرعان ما أضطر الفدائيون أواجهة

تنجم بالتاكيد عن الاستمرار فيها في ظــروف النزوح والاستياء الذي يعم قرى الجنوب والذي ادخل الارتباك والشلل الى نشاط قسوى الدعم في مختلف انصاد لبنان . اذن فالحقيقة التي تبدو واضحة الأنهي ان لا امل باي كفاح مسلح مؤثر ضد شمالي اسرأئيل طالمال ان الظّروف في الجنوب سوف تبقى على ما هي علية الان .

مسؤوليتها من جانب اناس كانوا دائمسسا

ولفارها ومنفذي اغراضها، ولم تكن دعوتهم

الاذبرة للاضراب الا تلبية لاحتياجاتها وانقاذا

من هنا لم يكن ترك الاضراب بلا هدف محدد

وبلاجهة مطنة ينصب عليها الاحتجاج ثم بسلا

مطلب ولا مسؤول يتجه الضغط اليه لتحقيق

هذا الطلب ، لم يكن ذلك كله مجرد ضرب من

ان هدف الاضراب الحقيقي كان تاليسب

المركة الشعبية في المدن س فضلا عن فازهي

المنوب - على المقاومة الفلسطينية في منساخ

بوغر مادة خصبة للتحريض بهسندا الاتجاه .

والاضراب بالاضافة آلى هدعه الرئيسي هسذا

كان يحقق للسلطة هدفين اخرين : تطويـــق

أى مظهر من مظاهر الاحتجاج الشميي الفعلي

(المضاد للسلطة بالطبع) يمكن أن يبرز اذا

ما تدخل (اليساريون » في مسالة النازهين،

وتنصيب قيادة للجهاهير الجنوبية يمكن انتتكىء

الى امجاد دورهسسسا في « الاضراب الكبير »

ولم يستطع غموض السدعسوة أن يحتفظ

بجدواه هتى يوم الاضراب ، ذلك أنه رغيم

الشيمارات المامة ((المحايدة)) التي انطلقت

السالة في ظلها ، فإن نوعية القوى التسمى

سارعت الى اعلان انتظامها في مسيرة الإضراب

اتت تفضح بصورة مبكرة كل شيء . غمسن

الوطنيين الاحرار الى الكائب والكلة الوطنية،

مرورا بالنجادة والهيئة الوطنية ، انتهـــاء

بالرابطة المارونية كانت المخوف تتلاهسهم

استعدادا لليوم الكبير . ومن خلف الجميعكانت

الاجهزة تعمل بكل ما تخترنهمن طاقة في الاهياء،

لجمل اليوم الكبير كبيرا بالفعل . ولم تكسن

نوعية القوى التي هرعت الى الاضراب هي

وحدها التي فضحت حقيقته قبل أن يقوم ، بسل

ان بعضها لم يستطع الا ان يفصح في بياناته عن

مفهومه للاضراب ودو افع انتظامه فيه . وقد كان

المارسة ادوار الخرى فيما بعد .

لها من مازقها .

اللباقة أو حسن التخلص .

لكن هذه الحقيقة بالغة الدلالة بالنسبسة استقبل القاومة في لبنان - وفي القطقة أيضا أما السبب فواضح وبسيط: الـــردع الاسرائيلي العنيف والدروس ضد منطقـــة يفترض تحويلها الى حليف - لا تهلك ابـــة قاعدة مادية (وقائية دفاعية) أو سياسية (تنظيم وقيادة شعبيين) تمكنها من الصمودوالقبول الواعي بالتالي بنتائج دخول القاومة

اذا كانت الامور بهذه البساطة فقد كان من البديهي أيضا أن يرى المرء بعض بوادر التغيير (أن لم يكن جدريا في بداية الامر) في منطق المقاومة وخططها المستقبلة ، بحيث تركز هذه بعد الان على تصحيح مفهومها العسكري البحث للنضال المسلح - فكيف « بحرب التحريـــر الشعبية » _ وان على هساب كل انسواع العمليات العسكرية التي قد تستتبع ردعـــا

أسرائيليا لا يتوقع امكانية الرد عليه سواء من السكان ام من القاومة نفسها .

فما الذي حدث هني الان ؟ لا شيء تقريبا. ففي الجنوب ، وهني عندما تقوم الجماهسير بمبادرات ذات دلالة _ كما هدث في الغيام _ تجابه المقاومة هذه المبادرات بالنلكل والعجــز والتصرفات البيروقراطية بحيث اصبع تبيادرة الخيام مثلا مهددة بالنشل مع كل سا يعمل هذا الفشيل من تتاتج فطرة على الصعيدين المعنوي والسياسي (محليا وجنوبيا) . ومما يؤكد عده الفقلة وهذا التخبط ايضساالمنياب التام الواضح لاي مطالب جنوبية في

ولبنان الاشتراكي الحد بجمع الأحزاب والفئات التقدمية والى «الكفاع الفلسطيني المسلح» دعاية المقاومة وعملها وكذلك تركيز الماهشات التفصيلية القائمة على مسائل تافهة لا تتمدى لحقيقة البائسة وايقاف العمليات بعد ازاتضعاهم مقدار المسارة السياسيسة التي سوف النفاصيل الشكلية . مما يدل على مسسوء تقدير بالغ لمنى ما يحدث في الجنوب الان من

نزوح من جهة وانحسار التابيد للعمل الغدائيمن جهة ثانية . فبينما يزداد مركز الفاوضين الفلسطينيين ضعفا من خلال التركيز على مسائل جزئية في محادثات يفرقهم فيها الجانب اللبغاني يتفاصيل تتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة باتجهاهمكشوف يرمى الى ((الاجتهاد » في تفسير هذا الاتفاق بها يتفق ومصالح القظام والتخلص من ارتباطاته ، ويغيب عن المفاوضين الفلسطينين ان كل التفاصيل والكاسب انها يتم تقريرها في الواقع لا على الورق وانها على الجبه.... السياسية التي هي الان ساهة الجنوب التي تستبيت السلطة من أجل أبقاء زمامها في يدها، وابقاء التوازن المام فيها لصلعتها .

منذ فترة طويلة نسبيا ... وبالتحديد منسخد دخول المقاومة الى لبنان طرح اليسار اللبناني هملة من الشعارات لخصت جواب هـــده القوى على الاحتمالات التي لا بد أن تنجم من

اشارات غامضة احيانا لضرورة بلورة مطالب اجتماعية بهدف اعطاء المركة طابعه

الاجتماعي : مطالب مزارعي التبغ مثلا . . ورغم مضي هذه الفترة وما استجد مسسنتطورات كشفت عن الملامع المقبقية للوفسع

وعن معنى هذه الشيعارات وشروط تحقيقها دالتي يتعلق القسم الاعظم منها بسلوك وخط المقاومة الفلسطينية - فما زلنا عنى الانتقام عسلى تكوار الطرح المجرد دون أي

لكن ، هل ما زال هذا الشكل من الطسوح الوهيد الجانب كانيا ومقبولا ؟ . . ينبغي فيراينا

الحرية صفحة ه

استجابت لها منذ دخولها ، اهميتــه الحاسمة ومعناه الحقيقي ، ان ممارسة النقد هي مقدمة التغييسي وشرطه الضروري • والنين يجابهون النقد الانبردود فعلعصبية لا يفعلون في الواقع شيئا سوى أنهم يقترحون أن تمضى المقاومة (ومعها جماهرها اللبنانية) معصوبة العينين نحـــو خسائر جديدة ومآزق حقيقية وربمسا نهائية هذه المرة ، أن النقد الــــذي نمارسه ليس نوعا من الانسياق مسع لذة الترف الفكرى وهواية التحليل كمآ يحلو للبعض أن يتصور • اما الادعاء بان هذا النقد يؤدي ((دورا تخريبيا)) ر (يبث اليأس بين الجماهي)) غانه اذ يدير من جديد اسطوانة الارهاب الفكرى التي كانت رائجة قبيل الخامس من حزيران ، يكشفعالقابل عدز اصحابه عن ملامسة الأوضاع الفعلية للجماهير، التي يجري الحديث عنها ، وعن ادراك اتحاه ردود فعلها الحقيقية ، ان ياس الجماهير ان يتأتى من تحليل نقدي ينتهي الى رسيم وجهة عمل هي وحدها القادرة على توفير القوى الفعلية اللازمة لرحلة المواجهة المجديدة • ان يــــاس الجماهي سوف يكون بالفعل عاما وقاتلا أذا بقبت طريقة التعامل معها بي الطريقة التي سانت حتى الان، واذًا ظلت هذه ألجهاهم تشاهد أمامها القديم على قدم دون اي تغيير أو حتى رغبة في تغيير انماط السلوك والمواجهات مسن حسانب القوى التي تقودها او تدعى قيادتها. ماذا يمكن أن تبرز نظرة تعليلية نقدية تلقى على اوضاع المقاومة الفلسطينية وعلاقتها

بالحركة الشبيبة اللينانية ؟ ان استذكار المارك التي خاضته____ا المقاومة والمراهل التي اجتازتها مئذ أول ارتطام علني لها بالنظام اللبناني انتهاء بمعركيية المرةوب الاخبرة ، كفيسل بان يرسم صورة واضحة للثغرات الاساسية التي تنطوي عليها بنيتها ووجهته افي العبل وطبيعة صلتها

بالجماهير اللبنانية المؤيدة لها .

ان الحضور القدائي الى لينَّان كان معنساه مد ذراع الكفاح الفلسطيني المسلح الى منطقة حدود عربية اخرى (الجنوب اللبناني المسل بالجليل الاعلى المعتل) وهي منطقة شديسدة الاعمية فلسطينيا مثلما هي شديدة الحساسية اسرائيليا . هذا الحضور الغدائي العسكريالي الجنوب اللبنائي كان يستبد ركيزته الشيسة الاساسية من الثلاثمائة الف فلسطيني المقيمين في لبنان (غالبيتهم سكان مغيمات) . وكان تسييس هذه الركيزة الشعبية يبدو شسرطسا تنووض العبل القدائي المسكري على المسدود ونوفير القاعدة التي تحمى ظهره من الخلف . فهل استطاعت منظمات المقاومة أن ترسيم لوجودها الشميي في المخيمات خطة عمسل سياسي محددة وموحدة ، وأن ترسم لوجودها الفدائي على الحدود خطة عبل عسك ____ري محددة وموحدة ايضا ? وهل استطاعت ان تقيم صلة ما ، ولو في حدود دنيا ، بيسسن عملها المسكري على الحدود وعملها السياسي انطلاق النقاش من هنا لا ينطبوي ، كيا

قد يتبادر للوهلة الاولى ، على محاولة لتكبير دائرته وتوسيع المسألة بصورة مصطنعة الى حدود غضفاضة لا علاقة لها بالوضع الراهن . ذلك أن الالمام ، ولو بسرعة ، بنبط مواجهسة منظمات المقاومة لقضايا عملهــــا السياسي والمسكري ضبن اطار الوسط الفاسطينسي (الشميي والقدائي) هو وهده طريقنا لفهــم نبط بواجهتها لقضايا الملاقة بينها وبينالوسط اللبناني الذي دخات عليه (سواء في الجنوب أو على الصميد الوطني ككل) .

ان منظمات المقاومة التي استطاعت اطلاق حركة الشعب الفلسطيني في لبنان _ بعد قهر دام عشرين عاما .. لم تبن تيارها في الواقع الا عـــالى الاوضاع المقديمة التي وهدتها في المخيمات قائمة جاهزة . وهي اوضاع تستمد خصائصها من بقايا العلاقات العائلي___ة المشائرية (القروية) الموروثة عن المجتمع الفلسطيني قبل عام ١٨ . ان ذلك كان يبقي المخيمات بعيدة عن أن تشكل قاعدة شعيية موحدة ومتماسكة حول الكفاح المسلع . ذلك أن تحول المخيمالي قاعدة شعبية ثورية ظمقاومة كان يعنى اكثر من مجرد تحويله الى معسكـــر

ان وعى طبيعة الفجوة السياسية في تكوين وممارسات المقاومة الفلسطينيسة في لبنسان للة:ربب ، كان يفرض تحويله الى مركسز بأبعادها المقيقية هذه ، هو شرط النجاح في

لسلطة شعبية فعلية . وهو أمر كان مرهونسا بقيام علاقات ديمقراطية بين منظمات المقاومة وجماهير الفلسطينيين هي نقيض الملاقيات الماثلية المشائرية السائدة ضبنها . انعجز المقاومة المسلحة في احتكاكها بمجتمع المخيمات عن تثويره فعلا ، ووقوعها اسيرة العلاقات الاجتماعية التقليدية ، كان يقلص بصـــورة واضحة الاشكال التي يتظاهر من خلالها تماسك الشعب الفلسطيني حول ثورته الوطنية وطلائعه المسلحة . أن عده الإشكال لم تكن تبدو فعالة نسبيا الا في لحظات المواجه الساخنة المكشوفة مع النظام اللبناني . امسا عندما كآن الخصم يستتر محورا صراعه مسع المقاومة نحو مظهر سلمي ، غان هسزال تلسك الاشكال كان يبدو شديد الوضوح . ذلك أن القدرة على المواجهة في ظروف كهذه ، كانت تبدو مرهونة اساسا بتوافر أشكال مسسن التنظيم الشمبي والعلاقات الديمقراطية متقدمة ووجود خطة سياسية مشتركة بين اطسراف المقاومة كلها يحكمها وعي لوجهة الصراع مسع الخصم قادر على أن يرى بوضوح كــــــل تعرجاتها تحت كل الظروف . وهي كلهـــا

أمور كانت مفقودة في عمل المقاومة السياسي يبعدو التوامسل هنا واضحا بين التفكك السياسي لحركة المقاومة على مستوى القمسة (حيث لا خطة مشتركة للعمل السياسي في الوسط الفلسطيني تجمع المنظمات الفدائية على صميد واحد) وبين التفكك الاجتماعي على مستوى القاعدة الشعبية التي بنت عليها المقاومة تيارها هيث تصب ردود الافعسال دائما (ومهما یکن عمق ما تختزنه من طاقسات وطنية ثورية ودوى انفحاراتها بين الحيسين والأخر) في مجرى العلاقات العائلية العشائرية المتخلفة . من هنا تستيد ازمة افتقاد المقاومة لخطة عمل سياسي مشتركسة في الوسط الفلسطيني حجمها الفعلى بحيث انها لا تعود مجرد أزم النظيات

مراكبة خطوات فعلية على طريق ردمهــا فيسالة توفير خطة عبل سياسي مشتركية لنظمات المقاومة تخاطب الوسط الفلسطيني في السنان ، لا تعلها اجتماعات تعقيد بيسين هذه المنظمات بجرى خلالها وضع او تلفيص المبادىء السياسية العامة للثورة الوطنيية الفلسطينية في بيان او ميثان تدعى الجماهيــر الفلسطينية للالتفاف هوله ، أن خطة عميا سياسى مشتركة قادرة على تثوير المجتسم الفلسطيني في لبنان لا تولد الا في اطار علاهات ديبقراطية واسعة بالجهاهير (تنظيبها فسيي مجالس شمبية) . قداخل هكذا اطار بمكين ان تأتى خطة العمل السياسي ملبية لحاجات الوسط الفلسطيني النابعة من قضاياه الخاصة ومن اتصاله بالوضع اللبنائي .

واذا كانت بنظهات القاومة الفاسطينية قد افتقدت على امتداد وجودها فسى لبنسان خطة عبل سياسي مشتركة قادرة على الاهاطة بحركة الجباهير الفلسطينية وتلبية هاهسات نضالها ، فإن أشكال عبلها المسكرىالقدائي على الحدود كانت محكومة أيضا بنفس القسدر ون التفكك والطبلة .

ــ لم تكن هناك خطة محددة وموحدة للميل الغدائي في توجهه نحو الارض المحتلة . خطة تمين اعداف هذا الممل وطرائقه واساليبه ، وتجرب على جملة اسئلة لا يحوز ان بظهل الجواب عليها اعتباطيا أو فرديا : هل يريد العمل الفدائي ان يمارس عمليات قصف تنطلق من داخل الارض اللبنانية ؟ وهل بدخل فسي تخطيطه القيام بمبليات شد المنبين فيسي المنطقة التي يحتلها العدو ؟ وما هي اهدائيه الرئيسية في الجليل الأعلى ? وما هي افضيل الطرائق التي تؤمن له الوصول الى هـــــذه الاهداف ؟ ألم يكن جديرا بالقاومة أن تطرح على نفسها هذه الاسئلة باكسرا وبوضوح لتصوغ عملها المسكري الفدائي بوهي الاجوبة

ــ ثم لم تكن هناك ايضا خطة عمل محددة وموحدة للمقاومة في مواجهتها لاهتمالات غارات هجومية اسرائيلية واسعة كان واضحا انها اصبحث اكثر من مرجعة خلال الاسابيسع القليلة الماضية . ولا بد من العودة هنا السي

أو محدود . أن المطلوب من المقاومة هو أنتطرح _ من موقعها الفلسطيني _ برنامجا صحيصا لا بد أن تقررها المقدمات .

ما هو ((البرنامج)) الذي مارسته المقاومة ق هذا النطاق ؟

المباشر بها كمدخل لصوغ تحالفاتها اللبنانيسة نهذه المساندة لا تكون حقيقية وفعالة الا مسن الخاص هي ايضا ، دعما لهذا النضال الوطني

وممارسة ، قد عكس نفسه على طبيعة علاقتها بالرسط السكاني في الجنوب بأشكال يجب أن تترفر شجاعة الاعتراف بسلبياتها . فطوال المامين الماضيين نهضت علاقة المقاومة بالسكان على عمليات تسليح فردي قاصرة عن اعدادهم _ في ظل انسحاب سلطة متفائلة _ لمهليــة مواههة مع فزوات اسرائيلية كانت مرتقسة دائما . لقد كان باستطاعة المقاومة انتساهم بأبكانياتها المادية والسياسية في تنفذ خطية تستهدف تنمية أشكال من التنظيم الشميسي المستقل السكان يمكن من خلالها توفيسر مقومات صبود حقيقية : انشاء وحدة دفياء مسلحة جماعية في القرية ، واقامة ترابط بين هذه الوحدات على صعيد محموعة القرى ، وتحنيد امكانيات الحياهير (و القاومة) لعيليات التعصين وبناء الملاجيء .. النع . كما كان باستطاعة المقاومة أن تدعم ، بوج ودها السياسي والمادي ، التضالات الطلبية للجماهير دون أن تتفسطى عن موقعها الفلسطيني . ان ذلك كان من شبانه ان يساعد على دمج المقاومة بحياة السكان وتحويلهم فعلا الى قاعدة صمود وحماية خلفية لها .

الان بمعزل عن حقيقة اساسية ، وهي ان هؤلاء النازحين لم يشهدوا نموا حقيقيا لقوى وطنية تحريرية تهز التركيب الاجتماعي لقراهم والشذي ظل منضيطا ضمن اطار علاقات الإقطب السياسي بقاعدتها الماثلية العشائرية . لقد استقبل اهل الجنوب الغدائيين باستجابـــة عفوية واسعة ، فقد كان هؤلاء يحمل ون الامل للمزارعين المقهورين بانحسار قمع السلطة الذي يهزمن على كل جوانب حياتهم بما فيهـــا الجانب المعيشى . لكن الوجهة التي أخنتها علاقة المقاومة بالسكان لم تساعد على شــق الطريق لتحولات حقيقية كان يمكن أن ترسم للحنوبيين اتجاها اخر غير النزوح .

عليها ، بدلا من أن تجد نفسها الان وقيد فرضت عليها تلك الاسئلة الاساسية فرضيا الفدائية نفسها ، بل تبدو على حقيقتها : بينما زمام المادرة ليس في يدها ؟ أزمة علاقة بين منظمات المقارمة وبين الجماهير في الانوار بتاريخ ٢٧ ايار الجاري) .

لخطة عبل عسكرى محددة وموهدة أيضا ، أن هذا الدي من عفوية المقاومة في تحركها ضبين الوسط الفلسطيني كان يرسم سلفا نمسسط مواههتها لقضايا العلاقة بينها وبين الوسط اللبناني الذي دخلت عليه (سواء على الصميد الوطنى العام أو على الصعيد الجنوبي الخاص). لم يحكم تعامل المقاومة مع الوضع السياسي اللبناني (بمرتكزاته الاقتصادية والاجتماعية

الخاصة) وعيى يعين حصدود عالقتها بهذا الوضع ووجهة هذه العلاقة بكل مسسا تنطوى عليه من تعرجات . ان القاومة كحركـة مقاتلة ضد الصهيونية ومعادية للأمبريالية ، هى حركة ذات مصالح تتناقض جوهريسا مسع طبيعة النظام القائم . ومن هنا فـــان علاقتها بالوضع السياسي اللبناني لا بد أن تصاغ بطريقة تستجيب لمسالحها الحقيقية تلك . وهو أمر يفرض عليها ، في طليم...ة ما يفرض ، غهما محددا لتحالفاتها الليفانية : مستوياتها

وحدودها والاغراض السنهدفة منها . ان العبود الفقرى لهذه التمالفات لا بد أن بتشكل من القوى الاجتماعية والسياسية التي تستطيع أن تشارك المقاومة ... من موقعه.... اللبناني _ تناقضها الجوهري مع النظ_ام القائم . وحول هذا المبود الفقري يبكسن المقاومة أن تنسيج الكثير من التعالفات الحزئية والمؤقنة أو المحدودة (بحدود ظروف معينة) مع قوى اجتماعية وسياسية يكسون معروفا سلفا أن مصالحها لا تلتقي لقاء ثابتسا ونهائيا مع مصالح القاومة .

كيف يمكن أن تتم صياغة التحالفات عملي بمثل تلك الدقة في التمييز بين حليف وحليف ؟ ان المالة هنا ليست مسالة ((انتقاء)) مسن هانب المقاومة لهذا الطرف و « استبعاد » لذاك ، وليس مطلوبا من القاومة أن تصدر كشفا بالقوى التي تلتقي بها لقاء ثابتا وتلك التي يمكن أن ينمقد معها تعالف جزئي أو مؤقت

لعلاقتها بالوضع السياسي اللبناني ، وعند ذلك تصبح قضية فرز تحالفاتها مجرد نتيجة

لقد اعتمدت المقاومة اسلوب تشكيـــــل امتدادات وملحقات وظلال لبنانية لنفسها عيسر تشجيع الالتحاق الفردي بها سياسيا (وعسكريا في بعض الاحيان) . ان ذلك كان يبنع اصلا امكان بلورة وغرز تحالفاتها اللبنانية بالطريقسة التى تجملها على لقاء فعلى بالقوى صاحبــة الملحة الثابتة في تأبيدها حتى النهاية . فحين يصبح انتقال القوى اللبنانية الى الموقسيم الفلسطيني هو شرط التجالف الاساسي ، لايعود هناك مقياس لاكتشاف مدى ((الولاء)) للمقاومة (أي لصالحها الوطنية النهائية) سوى لفظية التاييد للعمل الفدائي وهي لفظية تستطيسم السلطة نفسها استخدامها بل هي تستخدمها فعسلا ال

ثم أن أنتهاج المقاومة لاسلوب الالحاق الفردي

الحبيبة يفقد هـــــده التحالفات حدواها ، فليسطينيا ولينانيا . فالتحالف المطلوب والمحدى هو ذاك الذي يستطيع أن يوفر عملية السريط بين النضال الوطنى التحرري السذي تخوضه المقاومة الفلسطينية وبين النضال المسوطني الاحتماعي للجماهير اللبنانية . ومثل هـــــذا الربط لا يكون الا بين قوى تحتفظ بمواقعهسسا المستقلة . أن أستقلال الحركة الشعبية هــو شرط نهوضها بعبع مسائدة العمل الغدائي ، موقع النضال الوطنى الاجتماعي اللبناني . واذا أدركت المقاومة هذه الحقيقة غان بامكانها عنديد أن تمارس ، من موقعها الفلسطينسي والاجتماعي يصب طاقته في المساعدة علىتنبية التنظيم الشميي المستقل للجركة الجماهيريسة

ان غياب هذه الحقيقة عن المقاومة ، فكسرا

وليس باستطاعتنا أن نفهم نزوح الجنوبيين

ا تابع _ نص المنكرة المستركة التي ٠٠٠

أن نؤخذ الحقائق الواردة في اول هذا التقريربعين الاعتبار غاذا ما تم ذلك تبينت عـــدة

أولا : أصبح واضحا ، اكثر من أي وقست مضى ، ما لموقف المقاومة في الجنوب وخططها

وممارساتها اللبنانية من دور حاسم ومقرر علىكل النضال اليساري في الجنوب اللبناني عسلي الأفص ، لم نعد أمام « تمايز » بفسح المجال أمام كل طرف لتطبيق خطه وتحليله بل نحن أمام

تمايز لا يكفي أن نعترف به نحن حتى يسيرعلى ما يرام . أن سياسة المقاومة تنعكس بكل ثقلها على الطرف اللبناني ، وإذا مــااستمرت المقاومة الملسطينية في عملياتها مثلا ، وأسنمر النزوح وظلت الحكاية مسالة تحسينفرص عربية لتوطيد بضعة مواقع وتعزيز مركز سياسي غان الجنوب سائر لا محالة الى الشلل النام (مما يفقد كل الشمارات المطروحةمبرر المطرح والتكرار المل !) ، كما أن المقاومة إذا ما استمرت في منطقها ولم تغير وجهسة نضالها الرئيسية بحيث تصبها على الوضع السياسي والمادي في الجنوب ، واذا مسسا بقيت على تلكؤها فان النتيجة واحدة ايضساولا تنفع كل الشعارات في تعديلها ، خاصة وان امكانات اليسار السياسية والمادية (القوى، الحماية ، الوسائل) لا يمكن أن تكفي وحدها ولو اغترضنا اقتناع المقاومة بتاجيل « تفجيع الثورة » الى ظرف مناسب ، ان هذه الامكانات لا تكفي وأن تكفي لشن معركة على مستسوى الجنوب تصل فيها المقاومة ومعها اليسار السي توطيد مواقعهما وطرد السلطة تدريجيا مسنالجنوب (عملة بناء ملاجيء في كل القرى . بدايات تنظيم مقاومة شعبية مطية وتوزيسع اسلحة مع حملة دعائية مركزة تهدف السسى احراج السلطة والهجوم عليها في اضمسفمواقعها . .) .

ثانيا : ينتج من ذلك أن الطرح - بمعزل عن النضال مع المقاومة الفلسطينية بكافة الوسائل الماسبة لنوفي شروطه الماديسية (العماية) وزن المقاومية السياسي)

الامسوال ..) والسياسية (بسرنسامج عمل سياسي وطني) لا يعني شيئا البنسة .

ا - ضرورة القيام بتحادل شامل لوضع النضال الوطني في الجنوب على ضوء مسا

تقدم وبلورة خطة محددة يناط تنفيذها بعمسل مشترك بين المقاومة الفلسطينية وقوى اليسسار اللبغاني . (برنامج عمل سياسي ليسسفاني فلسطيني) .

٢ _ تعبيم عذا التحليل ونتائجه بقدر مانسيج الظروف ، على مختلف الاوساط السارية والوطنية ، وكذلك على قيادات المنظم التالفدائية سواء في لبنان أم في المفارج ، ونشره في المجالات العائية المتوافرة بما فيه مسسن انتقادات لسياسة المنظمات الفدائية وتصورها باعتبار أن القيام بهذه المهمة هو أشد أهبية وأولوية من أية محاولات يأتسه لتنفيذ شمارات لا نملك من وسائل تنفيذها شيئا يذكر .

٣ _ بالإجمال ، الماشرة ببناء علاقــات متكافئة مع القاومة لا تستبعد النقد الملني اذا كان ذلك ضروريا بحيث يستطيع اليسار اللبنائيان يؤكد استقلاليته وتبثيله الجماهير الوطنية للبنانية تمثيلا صادقًا في كل ما يتعلق بمصالحها... التي لا تتعارض مطلقًا مع مصالح الثورة الفلسطينية في نهاية المطاف _ وبحيث يتحرر المناضلون اليساريون والوطنيون في كل مكان من تبعة اخطاء المنظمات ومن عقدة العلاقسات الذيلية التي لا مبرر لها ولا بجوز تكريسها مهما كلف الامر ومهما كانت الظروف .

بذلك فقط نقوم بدورنا كبسار حقيقهونؤكدموقفنا المستقل والمبدئي ونعطي لفهسسوم « التمايز » دلالاته ومغزاه العملي .

خطة دفاعية للحنوب:

في ضوء ما تقدم يمكن رسمالخطوطالتالية لخطة دفاعية في الجنوب يتسم تنفيذها من حانب منظمات المقاومة الفلسطينية ، والقوى اليسارية

اولا : يستفاد من تجربة الاشهر الاخرة في الجنوب (الهجوم الاسرائيلي على عيترون ، كفر كلا ، قصف بنت جبيل ، الخيام ، غارات الطران على العرقوب) ما يلي :

١ _ نزوح عشرات الالف مسن ابناء القرى الامامية ، مما يهدد بافراغ هذه القرى وبالتالي ارباك مخططات المقاومة الفاسطينية وهمسل استمرارها مستعيلا

٢ ـ عدم فعالية المطالب المطروهـ المسابقا مثل التحصين الفردي ، التسليع الفردي وعجزها عن رفع اجراءات المقاومة والمحابسة الى المستوى المطلوب : عدم نجدة القسوى الماجمة من جانب المقاومة الفلسطينية ، عدم رفع السلاح الموجود في هذه القرى في مواجعة الهجوم الاسرائطي .

ممركة المرقوب الاخبرة . أن الزاوية التسي تناقش منها سلوك المقاومة في هذه المعركة لسبت زاوية الخلاقية على الاطلاق . فنحسن لا نستهدف من النقاش ان ينتهى الى تعييسن حدود الشجاعة والبسالة والصبود التسي تفوض بها المقاومة معاركها ضد العسدو . واذا كانت حصيلة سلوك القاومة في معركة المرقوب هي حصيلة سلبية في راينا ، فسأن السالة لا علاقة لها هنا بأي هكم اخلاقي على سلوك المقاومة . «أن ما هو موضيع

النقاش والنقد على هذا الصعيد ليس مقدار شجاعة المقاومة (وبين الذين استشهدوا ورفاقهم من القدائيين طاقات بطولة لسنيا بصدد ممارسة موقف تعليمي تجاهها) . ان ما هو موضع النقاش والنقد فعلا ينصب على ((الخطة)) التي اعتبدتها القاومة في مواجهة الفارة الاسرائيلية وأسباب فشل تلك ((الخطة))

أن تحقيق اهداف كان ممكنا تحقيقها . لقد بات واضحا ان القاومة لم تقاهست للفارة الهجومية الاسرائيلية الكشوفة (والتي كان سرها مذاعا قبل استوع من حصولها) بانة خطة محددة تعين القوى المطلوبية للمواجهة وأشكال هذه المواجهة والاهداف المنشودة من ورائها . وهكذا استطاعيت اسرائيل تحقيق اهداف الفزوة دون معوقات اساسية . بينما يكاد الإجماع ينعقد على ان القطقة التي كانت مسرح العمليات الاسرائيلية تشكل منطقة نموذجية لقتال عصابات كانحديرا بأن يلحق أضرارا كبيرة بالقوة المهاجمة (راجع مقال احمد جبريل في مجلة الى الامام العدد ٢٠٠ تاريخ ٢٢ ايار الجاري ... ومقال المقيد محمد الشاعر الصادر في مجلة الطلائعو النشور

ان افتقاد المقاومة لخطة عميل سياسي معددة وموحدة تخاطب الوسط الفلسطيني تي لبنان ، وافتقاد وجودها الغدائي على الحدود

ثانيا: ان الموضع الراهن فالجنوب الذي يخصدم اغصراض السلطة ومخططاتها الرامية الى اقت الاعالفدائيين من الجنوب بغير مواجهة مسلحة (اظهار عجيز القاومة الفلسطينية أمام أهالي الجنوب عند رد ای اعتداء اسرائیلی مهما کان حجمه) بستوجب تبدیلا جوهریا فی أساليب العمل السائدة من حانب الفدائيين والقوى اللبنانية المتحالفة معهم ، باتجاهين متكافئي الأهمية :حملة توعية في الجنوب لم تعد تعنى شيئا اذا لم تقترن بخطة تفاعية بطمئن اليها الجنوبيون ويثقون بقدرتها على

حمايتهم ، وفي هذا المحال نرى : ١ - درس تجرب ـــة الوجود الفدائي في المرقوب ، والحاجات الملحة لتوفي الحماية المطلوبة ، في ضوء مختلف التوقعات : القصف ، انزال كوماندوس ، غارات طيران ، ا ملاجىء جماعية مامونة ، صفارات اندار ، تعزيز المدفعية المضادة ، حراسة ليلية على القرى ، تسليح الاهالي ، اسمامات اولية ...)

٢ - اقامة شبكة دفاعية في القاطق التي يتواجد فيها حد ادنى من القوى اليسارية على

الشكل القالي : أ ــ درس الوضع الجغرافي لقرى متقاربة يمكن أن تشكل وحدة دغاعية .

ب _ اقامة لجان مسلحة في القرية تتولى اعمال الحراسة الى جانب القاومة ومهمات

ج ــ ربط لجان قرى الوهدة الدفاعية ببعضها وبالقاومة الفلسطينية بحيث يمكن في هــال

- خوض المعركة خارج القرية .

- مشاركة القاومة الفلسطينية ولجهان القرية في المعركة . - مشاركة قرى الوحدة الدفاعية في المركة اذا استمرت وقتا كانيا .

٣ - طرح موضوع التعصين الجماعي في اطار هذه الخطة .

ان مشاركة جميع منظمات المقاومة الفلسطينية في تنفيذ هذه الخطة ذات اهمية قصوى ، لامكانات المقاومة السياسية والعسكرية من جهة ، ولضمان فعالية الخطة من جه قانية . .

فلسطينية النانية واسعة

٤ _ نمـو لقاءات

هــذا التعليل النقدى لمارسات المقاومــة (والحركة الشعبية اللينائية الستعبية لها) على امتداد العامين الماضيين ، ليس المتصود بطرحه سوى أن يشكل نقطة انطلاق نحسو استحابة فعلبة لتطلبات مرحلة الواجه الجديدة : حزام الامن الاسرائيلي ، النزوح ، وتحركات السلطة الجديدة .

فهده الظروف التي استصدت تفرض تحركا يتجه نحو صياغة رد يكون بمستواها . وفي هــــذا القطاق نستطيع ايراد الاشارات الاساسية التالية: أولا _ إن يقاء المنطقة المدودية خالية من

سكانها، يزرع في وجه المقاومة عقبة اساسيسة تقلص الى حدود بعيدة امكانات مواجهتها للخطة الاسرائيلية الجديدة . أن عودة السكان السي قراهم تشكل الان مسالة ملمة يجب أن ينصب عليها جهد كبير . وهذه العودة ليست رهنـــا بالاماني ولا هي متحققة بمجرد أن نقترح على النازهين أن يمودوا . الا أن الأوضاع المادية الغملية لعدد وافر من الفارهين تجمل مــــن احتمال المودة احتمالا يسرتكسر الى اساس موضوعي . فهؤلاء الذين لن يجدوا في الدينــة محالا للعمل والذين ترتبط معيشتهم معسلا بالنطقة التي غادروها ، سوف تبقى المسودة واحدا من الحلول التي يطرحونها عــــاي انفسهم . ولذلك لا يد أن تحتل مسألة عودتهم مكانا رئيسيا في خطة عمل المقاومة (والميسار) خلال عده الرحلة .

ثانيا _ ان متطلبات المرطة الجديدة مسن الواجهة تفرض مراكمة خطوات فعلية مسن هانب المقاومة الفلسطينية والحركة الشبعبية اللىنانية نحو صياغة وجهة عمل جديدة تستند الي :

أ _ خطة سياسية وعسكرية محسددة ومشتركة تجمع منظمات المقاومة على صعيسد واحدد في مواجهتها لقضايا عملها السياسي والمسكري ضبن الوسط الفلسطيني : في المدمات وعلى العدود .

ب ـ تعديد واضح لطبيعة العلاقة بيــــن القارمة والمركة الشعبية اللبنائية ، يمكن أن ينبثق عنه برنامج عمل مشترك على الصميدين الجنوبي الخاص والوطني العام .

ثالثا ــ ان عن الحركة الشمبية اللبنانية (بغناتها المتقدمية) في أن تكون طرفا مناقشا ومؤثرا في خطة المبل الفاسطيني ، تبليسه اساسا المسؤولية الوطنية الشيتركة في مواجهة عدو مشترك ومصير مشترك . أن النضال من احل علاقة ديمقراطية موضوعية بين القارمة والطرف الشعبي التقدمي اللبناني ، يسات يشكل احد خطوط الاستجابة الطلوبة لتحديات مرحلة المواجهة الجديدة .

رايما _ ان صياغة وجهة عمل جديدة واعبة لنتاثج ودروس التجربة السابقة ، ليس أمرا يمكن أن تقرره بضعة اجتماعات تعقد بين ممثلين للاحزاب التقدمية اللبنانية والمظمات الظسطننية . أن أي وجهة عمل لا يمكن أن تكتسب جدواها الا اذا اقترن استكثمانها __ نضلا عن تنفيذها _ بملاقات ديمقراطية مسع المماهير صاحية الشأن في هذا المجال .

ان جماهيسر الغلسطينيسن ، وجماهيسر العنوب ، والجماهير الوطنية اللبناني المستحدية لنضال القاومة ، هي قاعدة كسل عمل وهي مادة تنفيذ اي برنامج .

اذلك نقترح تنظيم لقاءات فلسطينية لبنانية واسعة في ندوات شعبيـــة يمكن أن تبرز من خلالها حاجــات العمل الوطنيي ، الفلسطيني - اللبناني ، الفعلية ومن خلالها يمكن الوصول المسى قرارات وتوصيات سوف تشكل بالتاكيد زادا لنضال جماهيري قادر على الصمود في وجه التحديات .



• تحلیل سیاسی کلجیا ترانشعب سین کتو و رسید الحن جاند کی المحد ال

حول الوضع فيت البحريين وابعتاده السياسية

لا تـزال القوى الامربالية وعملائها في منطقتنا واجهزة القمع السرهيبة التابعية للمذابرات السريطانية والامركية تتصور أن بامكانها أن تضلل الجماهير بمسرحيات متلحقة ومترابطة ، خالقة التوتر المفتعل بينها والتحركات المديدة لتوهم شعينا بوطنية الشيوخ مثلا أو حرص الرجعية الايرانية على مصالح شعبنا وعلى روابط الصداقة والأخوة والتضامن ٠٠٠ ((الاسلامية)). وقد نسبت تماما أن التصورة السلحة قد حققت من التقدم في الوعى السياسيلدي الجماهير مسا لا يمكن ادراكه في عشرات السنين مسن العمل السياسي

ما ميحقيقة اللعبة الاخرة ؟

الاطراف المنية في الصراع : بريطانيا تدافع عن عروبة البحرين طيلة السنوات الماضية ، والرجعية الايرانية تتصيد الخاسبات والفرص لتضرب على هذا الوتر في المجالات الخارجيـــة ناشرة المفكر الشوفيني في اوساط الشميب الايراني من خلال مناهج المتمليم (جغرافية أيران وحدودها) ، أجهزة الإعلام والدعايــة والتصرفات الادارية تجاه مواطني البحريسن مجندة العديد من مفكري الطبقة البورجوازية الايرانية للقيام بدراسات تثبت احقية ايران في هذه الحزر ، إلى العديد من الإهراءات التي غرستها طيلة الفترة الماضية في ذهني____ المواطن الايراني . . ومن ناحية اخرى بعض المسدول العربية وهي شوفينية التفكير اولا ومخادعة للجماهير ثانيا ، وجبانة عن التصدي للواقع ثالثا ، وتكتفى بين الفترة والاخسرى بتصعيد العملات الاذاعية على ايران لتوهيم جماهرنا بانها حريصة على العروبة في الخليج كحرصها على بقائها متربعة على الشعب المعربي في بلادنا ، وكامتداد لهذه السرهمية العربية ، توجد الاسرة الحاكمة في البحرين ، والمنتفعين على مائدتها من النجار والمنافقين والمملاء المرتبطين بها . وفي المسكر الاخسسر يقف شعبنا العظيم الذي خاض نضالات بطولهة منذ ١٩١٩ مرورا بثورة الفواصين عام ٣٧ فاضرابات الممال عام ٢٩ وبروز المحرك الوطنية ٥٤ - ٥٦ حتى الانتفاضة العنيفية سنة ١٩٦٥ ، وعلى امتداد هذا التاريخ لم يثبت شمينا بانه اوعى من هذا التضليل والدحل والنزعة الشوفينية فحسب ، وانها اثبت انه حريص على مطالبيه الديمتراطية من حربا تعامة ، والطالبة بحقه في تشكيل نقابات وتكتلات سياسية وايقاف حكم الماحث والارها بالذي لا يزال يسود البحرين مين ١٩٦٥ ، وطيلة هذا التاريخ لم نقم هناك من الحوادث الهامة التي تقسم شعبنا اليابرانيين

وعرب بل كان هناك وعي سياسي متسراص

لطالبه الشميية ، ومدرك لخطورة النزعية

الشوفينية ، وقد حارفت اجهزة الباحث والقهم

أن تصعد بعض الحوادث بين الفريقين ، غسير أنها فشلت في تحقيق اهدافها . وبعد الثورة الشعبية في ظفار وامتسداد لهيبها على ساحة الخليج ، ادركت بريطانيا

قبل غوات الاوان . وفي عملية الترتيب اصطدمت بها خلقته طبلة احتلالها للبنطقة طبلة قرن ونصف من الزمان . . ١ _ لقد خلقت بريطانيا في الخليج (دول _ مدن) على غرار ما كان سائدا في اليونان منذ ثلاثة الاف سنة وهاولت ان تفصل هــــــــده الإمارات _ المدن عن بعضها المعض وتسركر النزعة الاقليمية الضيقة جدا وعملت على نمسو طبقة بورجوازية ملتصقة بالحكم المشائري في هذه الامارات بالبحرين وقطر وابو ظبيسي

٢ ــ الادعاءات الايرانية في جزر البحريسن والتي رسختها في أذهان الجماهر الإيرانية من خلال التعليم والفكر السائد والنزعيية الشوفينية التي هي اساسية لاستمرار حكم الاقطاع الامبراطوري وسيطرته على المجماهي الايرانية الكادحة .

أخيرا . واستطاعت عن طريق ذلك الحفاظ على

مصالحها في المنطقة بتفتيت كافة القوى المتقليدية

وبالنسبة المشكلة الاولى قامت بريطانسسا بدفع القوى العبيلة من أمراء ومشايخ بضغوط خارجية ... سعودية وايرانية لصم هــــده القوى ابتى لا تعرف حتى مصالحها والوقيت الحاضر فقد خطت قليلا الى الامام في سبيل لم الشبل وسد الطريق أمام نزعاتهم القبلية خوفا من أن يتساقطوا وبسرعة أمام ضريسات

وبالنسبة للادعادات الايرانية فقد كان لا بد من السير زمنا في اخراج مسرحية جيسدة تبدأ بتصريحات الشاه من عدم استموسيال القوة لضم البحرين وضرورة استغتاء شميم البحرين ومترافقة مع هجوم كالمي عنيف ضد الاستعبار البريطاني وضرورة تحرير شمي البحرين وحصوله على حقوقه واخذ رايسيه في مستقبله السياسي ، وهكذا تدريصا فيعملية غسل وتهيئة النباس للطبخة الجديدة . وتوصلت رعاية الشاه ومفكرى الاستميسار الجديد الى ضرورة الحفاظ على عروسة البحرين، بمعنى اخر ، عدم اثارة القلاقل بمسد انسحاب بريطانيا بشكل يحفظ ماء الوحسي للاطراف الشتركة في اللعبة سواد الشباه أه شيوخ البحرين او الرجعية السمودية ، ومن هنا غقد ضربت هذه القوى الرجمية الايرانية والاستعمار عصفورين بحجر عندما طالبي باستقصاء للمعلومات يقوم به المثل الشخصي لاوثانت وهي تدرك تماما ان نتيجته ستكسون انعكاس للواقع المربي في البحرين غير انها ستستعمل هذا السلاح لرأب الصدع بينها وبين الرجمية أولا وستستعمله في مناطق مسسن الخابج كدبى مثلا عندما تشمر بان الثورة في زحفها العظيم قد وصلت الى الابواب .

ومن خلال النظرة الفاحصة لصراع القيوي والمسالح البتروليسة ، والصراع السياسي في المنطقة تبدو صورة المستقبل واضحة أمساء الانسان الثوري بحيث تبدو المعلقات الماضية

تكملة لما تخبله القوى الامبريالية من مخططات ضمن الحدود المتالية : ١ - ستفك بريطانيا ارتباطاتها الطنية مم امارات الخليج. العربي سنة ١٩٧١ ، هــذه قبل غيرها من القوى المرتبطة معها والتي تتبتع الاتفاقيات التي تعطيها حق التبثيل الخارجي بغباء سياسى عجيب وتحتاج الى دفع قسوي لهذه الامارات وتعطيها حق الدفاع عن وجودها لاهتلال أماكنها ، أن عليها أن ترتب الاوضاع وعن المسائح الاستعمارية في المنطقة ، ومهذا ستخطو بريطانيا خطوة لا تحسد عليها . . في زحفها الثقيل من مواقع الاستعمار المتقليدي

الى اساليب الاستعمار الجديد ، ويحب على

جميع القوى أن تهنىء بريطانيا في عمليسية

التسليم التي اجبرت عليها للامبريالية الاسكية

التي قررت أن ترث ليس فقط المسالح البريطانية

وانما كسيل مصالح الدول الاستعماريسة

٢ - سترتب هذه الامارات المؤطة (عدد

سكان الامارات التسع ...ر.، و دخلها

السنوي التقريبي من البترول . . . ر . . ر ١٨٠٠

دينار بينما دخل الكويت تقريبا ،،،ر،،،ر،،٤

دينـــار) أوضاعها السياسية بحيث يحتفظ

الشيوخ باستقلالهم عن بعضهم البعض مناحمة

الدخل وتوزيمه على اغراد الاسر الحاكمة ،

بالإضافة الى طريقة كل منهم في ادارة اهوال

المرعية في اقطاعيته وسيجبرون على توحيد ثياب

الشرطة والجيش والعلم والنقد والبريد ، وكل

ما من شانه أن يكون بعيدا عن التأثير على

٣ - ستقوم الدول ذات الارتباط الوشق حدا

بالدول الاستعمارية (ايران ، . . . السعودية)

باداء القسم القانوني على المحافظة على هذا

الوليد المحروس الذي ولد وهو يماني مسن

قصورهم وبنخهم .

٤ ـ على بريطانيا وقد صفت الكثي من الترتيبات في الخليج العربي أن تأخذ المبادرة في اخذ هواقع هجومية بالنسبة لعمان ، لترتيسب الاوضاع في هذا المجزء الخطر والقابل للاتفعار بسرعة وبسرية تامة ، وعلى السعودية اكمال حلقة الانتهاء مما تبقى من وضع الثورة المدورة في اليمن الشمالي لتلتقي الاطراف في عفلة كوكتيلية تتلاقى فيها الكوفيسة العربية مسمع البرنيطة والبنطاون على مائدة تصفية بار الثورة التحررية في الجزيرة العربية أي في

البقية على الصغحة _ 10 _

أمراض التسورم والكساح والنمو البطيء وقابليته الشديدة للموت وضرورة وضعه فمحمر صحى ، ستقوم هذه الدول سواء باعلان رسبي أو ضبغي بحسراسة هذا الخليج بن المدوان الخارجي ومن الاوبئة غير المنظورة التي قيد تتسرب الى هذا المريض والمتمثلة بدعيوات الالحاد والمدعوات الهدامة المخرية » وستقوم الدول المربية التي لا تزال تماني ضريسة حزيران وتتمسح على اقدام الاستعمار الامركي باعطاء شيك مفتوح علنى للرجعية العرسة تحت ستار « الحفاظ على عروبة الخليج وعدم التغريط بشبر واحد من الارض المربية » وشيك مفتوح اخر سري اللحفاظ علىمكتسبات الاسلام والمتراث الفكري العربي وتوجيهه الطاقات ضد اسرائيل » وفي عملية توزيم الادوار لا مانع مطلقا من الصراخ والسبب والشتم المائلي والتهديدات الدون كشوتية لايران والرجمية المرسة .

جمهورية اليمن الجنوبية الشميية .

ه - في حالة غشل هذا الجزء الإخم مسن المخطط وقيام بسؤرة ثورية اخسرى للجبهسة الشمبية في عمان المداخل بتوجب على القوات البريطانية المتمركزة في مصيرة وغيرها والقوات المبيلة من جيش السلطان وجيش الساحل ان تقوم بدورها في محاربة الثورة عسكريــــا ويتوجب على اطراف اخرى اجهاض النسورة

حول التحركات الاستعارية في الحسليج العسري

- العناصر الانتهازيــة وبقايا الامامــة التي لفظهاشعبنــا في مسيرته الثورية تتهالك على فضلات المائدة الاستعمارية •
- الاستعمار والسرجعية يحيكون المؤامرة تلوالمؤامرة للقضاء على شورة شعبنا في الخليج العربي وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية •
- الــوعي الثـوريالجماهيري كفيل باسقاط كل المؤامرات التي تحيكها الحوائد البريطانية والسعودية •

تشهد منطقة الخليج العربي نشاطها استغماريا محموما حيث تتكالب القوى الامبريالية والرحمية المربية والاسرانية للقضاء على طموحات شعبنا في التحرر التام والقضاء عسلي الاحكام العشائرية والتبعية الاقتصادية ، وخلال الفترة الماضية انتج جهابذة الاستعمار الحديد العديد من الشاريسم العلنية والسرية واقام وآ العديد من التركيبات والاتصالات بين القوى الشبوهية والمتساقطة التي لفظها شعينا

منذ بدء مسرته التحررية . لقد أدركت القوى الامبريالية بمد هزيه___ة هزيران وانتصار ثيبيورة الجنوب اليمني ، واستبرار الثورة السلمة رغم كل الظيروف الصمبة التي واجهتها أن عليها أن تتصرك لقطع الطربق على الحبهة الشبسية القياعات التزامها بتحرير الخليج العربى المعتل منكافة

اشكال السيطرة والتيمية الاقتصادية المتبثلة في الاحتكارات البترولية وفي الإحكام العشبائرية العميلة ، وبدأت هذه القوى في أحاكة الم امرات وبدأت تتحدث عن الخطر اليساري الصاعد وعن موجة الالحاد المتصاعدة ، وافرغت كل ما في جعبة منظريها ومنظري اليمين الرجمي والبورجوازي من فلسفات وتحليلات عقيمية وتافهة . وبالقابل بدات بريطانيا في ترتيب اوضاعها باعلانها الانسحاب الرسمي في نهاية عام ١٩٧١ وفي أقامة أتحاد الإسسسارات المبيلة وفي تصفية العلاقات بن القوى الرحمية من أيران والسمودية وشهدت المنطقة احتماعا بين فيصل وشاه ايران في حدة في حزيران١٩٦٨ حيث تمهد المملاء بتنفيذ القررات الاسركية المرسومة فيواشنطن والتي اطلع عليه_ كل منهم في زيارته لاميركا قبل ذلك . وعلى اثر ذلك ارتفعت موجة الصراخ الدغاع عن عروبة البحرين والخليج وضرورة عدم التغريط بشبير من الارض العربية ، كما ارتفعت موهــــة التأييد العربي المخزى للاتحاد الشيوه حبث صفقت له معظم اجهزة الاعلام في السيدول

على صداقته للمخابرات البريطانية كما أن الثورة العربية ، وبدأت المقوى الامبريالية في تحريك في مسيرتها قد لفظت العديد من أشكال يوسف الدمى من شيوخ الامارات ورتبت مسرحيسة علوى ، هذه العناص اليمينية الستمصدة اخراج البحرين من الكابوس الإيراني بممليــة للمساومة على الثورة في اللاهي الليلية في الاستقصاء الطريفة وبدأ توزيع الاموال عملي القاهرة وبين ايدي غواني المخاب رات أمراء الساهل يتدفق مسن السعوديسة وأبسو البريطانية والامركية في بيروت . ظبى في الوقت الذي كان امراء قطـــر أن الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي ودبى وبقية الامارات يتمسحون على عتبسسات القصر الامبراطوري في طهران مشيدين بالملاقات

الطيبة والنوايا الجيدة التي تكفها الرجعية

الايرانية لهم واجتمعت كل قوى الاستعمار

والرهمية العربية بكل ما تملك شركات البترول

من نفوذ اقتصادى مطلق لاهكام الطوق على

مسرة شعينا الصاعدة . وفي الوقت المدي

كانت الامارات تدغم للاتماد كانت المفايسرات

البريطانية تجري عملية مسح في عمان فيعمليــة

استقصاء للمطومات لتعرف مدى تأثير الثورة

المسلحة على الجماهي الكادحة في عمان الداخل

واكتشفت فجاة ان عليها أن تعيد « مسرحية

لقد حاولت بريطانيا طبلة الفترة الماضية ان

توهم الراي العام بأن وجودها الاستعماري

يتلخص فقط في الإمارات ، وأنها لا تستطيع

ان تعبل أي شيء في عمان لانها دولة مستقلة

بل جاولت بشكل مذهل أن تقيهم جدارا مسن

التفكر الخاطىء لدى العديد من الناس بسان

حدود الخليج انها تبدأ وتنتهى بحدود هـــــده

الامارات القائمة على بحر من البترول ، ووقع

العديد من المواطنين في الشرك الذي نصبت....

بريطانيا ، فبنهم من ركز على شرورة تطويسر

المحرين وتغربة الاوضاع غيها ومنهم من نظــر

ولقد عملت بريطانيا طيلة السنوات الماضية

على تجييم العديد بن الاهتياطي المسوبعلي

الحركة الوطنية في الخليج ابتداء من المتساقطين

في مسيرة الحركة الوطنية في البحرين مرورا بقطر

والساهل وركزت اهتياطها على ما تبقى من

محاميم الامامة (غالب ... طالب ... سليمان بن

حميد - الحارثي - الغزالي) وعلى صعيد

منطقة ظفار ، فقد التقت المناصر التقليدية

التي لفظتها الثورة من أول ايامها ، هـــده

المناصر الانتهازية التي تريد تحقيق اهدافها

الشخصية الضيقة على حساب شمينا وثورته

من هنا ندرك الحيز الحقيقي لكل الاتصالات

الاخرة التي قام بها هؤلاء العملاء في بروت

والمراق ابتداء من بن نفل ويوسف علوي

ولقائهم مع ممثلى الامامة وبقاياها مسن

سميد الحارثي وغيرهم ، ويكفيهم شرفا أنهم

التقوا بالاستعبار ليبيعوه ثورة هو يعرف انهم

لا يملكون أي شيء في تقرير مصيرها . وان

حماهم نا لتمرف حيدا من هو بن نقل الذي كان

باستمرار المبيل الاول للسعودية والحريص

التحررية .

الى الشكلة وكانها عمانية وعمانية فقط .

شخبوط)) ورة اخرى وبصبت مطلق .

IVEN E

الفاهم تامين الحاكم والشاق

المحتل تدرك جيدا ــ لانها درست بعمــــــق مسرة المديد من الحركات التحررية _ انهذه التحركات هي تسلسل منطقي في معسكسسر الثورة المضادة وتدرك جيدا أن الاستعمار البريطاني وقد ذهل من الضربات العنيفة التي بدأ الثوار في توجيهها باستمرار على صاللة وعدم قدرة جيش الاستممار على اختراق الخط الاحمر ، لا بد من أن يلتقط كل هذه المناصر وتجبيعها وازالة التناقضات الثانوية بينها وسيطرحها كبديل للحبهة الشعبية القائدةلكفاح شعينا العظيم وهي تدرك أن شعبنا السذي استطاعت طليعة ثورية في الجبهة أن تنتشطهمن عصر ما قبل الحضارة بالتعليم الثوري والشاركة اليومية في هياته وتحرير الرأة والرجل من كل الاوهام والغيبيات والاتكالية التي عاش عليها الاف السنين بطريقة اذهلت العديد مين الراقبين والصحفين الذين رأوا في هسنده المتجزات اعجازا الثورة . غي أن شعبنا في طموحه المشروع استطاع ان يقضى على المديد من أمراضه الاحتماعية ومن تراث غيبي ثقيل ساهيت في وضعه القوى الرجعية والاستعمسار طيلة اجيال عديدة . ولقد استطاعت الثورة ان تحرر والى حد كبر الرجل والرأة من العديد من الملاقات الخاطئة وأن ترسم علاقات انسانية جديدة لا يمكن لنظري اليمينو المجبين باصلاحات البورجوازية الصغرة أن يدركوا عمقها ومحتواها الطبقى الإنساني وبأنها اكثر

ان الحبهة الشمبية لتحريـــــ الخليج المربى المحتل اذ تفضح كل المخطط السعودي البريطاني فيالقضاء على ثورة الجنوب اليمني والتسورة السلحة في الخليج العربي ، تشسسي جدا في وعى شعبنا المتزايد وتثقحيدا بأن التاريخ لا يمكن ارجاعه الـــي الوراء مهما حاولت هذه القوى انتضع العصى في عجلــة الثورة ، غير أن شعينا الذي اطاح بالانظمة الرجعيــة في العديد من اقطاره ، قادر عسلي الاطاحة بهذه الانظمة المهترئة وقادر على التصدي لكل هذه المخطط الت

واعمق من كونها « أعلام مرفوعة » .

المشبوهة ، اللجنة السياسية للحبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

عكمليات عشكريت حبديدة للاف جهيش النحوريد الشعب

اصدرت الجبهة الشعبيسةلتحرير الخليج العربي المحتسل بلاغات عن عمليات عسكرية جديدة لجيش التحرير الشعبي:

● في ٢٩-١--١٩٧٠ الساعة ٦ صباهاكرر المدو الاستعماري البريطاني معساولته اليائسة لفك الحصار المضروب على قواته في الفط الاهبر ((الحصل)) والمطوق من تبسل شهرين ، وقد بدأ زهفه من الجهة الشياليسة المنافية للصحراء « مركز حجليت » بثلاث تقالب متحركة يسانده سر ببهن طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والمدمية الثقيلة طويلة الدى الى جانب سلاح المشاة والعربات . . وعسلى مسافة طولها ه كيلو متر في وسط عقية حمرير تصدت لها قواتنا الباسلة واشتبكت معها فعدة معارك ضارية دامت حوالي ٢٥ ساعسة هيث انسحبت قوات العدو بعدها خاسسرة الاسي :

- ١ ١٠٠ مرتزق بين قتبل وجريح بينهماريمة ضباط بريطانيين .
 - ٢ تدمي ثماني سيارات عسكري____ةيدفورد . ٣ - تدمير بطارية مدنعية ميدان .
 - ٤ ــ اصابة طائرة من طراز هوكر هنتر .
- هذا وقد عادت جميع قواتنا الى قواعدهاسالة .. الا أن القصف الوحشي من قبل العدو قد تسبب بقتل الكثير من مواشى المواطنسين المسزل .
- بتاريخ }ـــــــــ ١٩٧٠ تسللت اهـــدى محبوعاتنا العاملة على الخط الاهبر الـــــى موقع للمدو ، وهذاك فنحت نيران اسلحتهـــاالرشاشة الخنيفة والتوسطة .. واستمرت المركة لدة ١٤ دقيقة تكبد المدو فيها خبسة من جنوده بين فتيل وجريع . وقد عادت قواتنا سالة .

السيارات الى القرب من الكمين فاجاتها قواتنابوابل من نيران اسلحتها الاوتوماتيكي المسريعة ، ودام الاشتباك لدة ١٠ دقائم قضر العدو خلالها احدى سياراته وقسم قل وجرح جميع من فيها . هذا وقد عادت محموعتنا الى قواعدهـــاسالـــة .

- عاشت ثورة التاسع من يونيو بقي الدة الجبهة الشمبية لتحرير الخليج العربي المحتل عاش مناضلو جيش التحرير الشعبين اليليشيا الشعبية .
- ولترتفع عاليا راية العنف الثورى المظهمضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .
- كمائن على طول خط تحرك العدو ، وفي الساعة العاشرة والنصف مساء فتحت قواننسسا نيان اسلمتها على توات المدر واستبرت المركة لدة نصف ساعة تكبد المدو خلالها ٢٥ بنديا بن قنيل وجريع وانسجيت المموعة الى قواعدها سالة .
- فاتهال عليه وابل من النيران لدة ٢٥ دقيقة تكبد في الالها خسائر جسيمة في الارواح
 - عاشت ثورة التاسع من يونيه بقيادة الجبهة الشعبية
 - عاش جيش التحرير الشعبي . . وعاشت المليشما الشميية
 - والنمر هليف الشموب الماضلة ..

ولى اليوم نفسه قامت محموعة اخرى مقاتلة من جيش التحرير الشميي التابع للجبهـــة الشعبية بنصب كمن لرتل من سيارات العدو التحركة على الخط الاهمر ، وعند وصلول

● في ٢_م_١٩٧٠ وصلت مطومات عين تعركات العدو من مركز هجليت في عملية كبيرة افتح خطوط امداداته وتموينه . فتحركت مجموعاتنا الماملة على الخط الاحمر لنمسب

وفي الساعة المعادية عشرة والنصف عاود العدم تقدمه فوقع في كماتزةو اتنا مرة الحسري والمدات . . هذا وقد انسجيت قواتنا السيقواعدها سالة .

الحرية صفحة ٢



يفسدون حياة عائلتهم ويرتكبون الجرائمليسوا اناسا غارقين في البؤس الشديد فقط ، بـــل

اناسا بملكونعملا ويتقاضون، في احيان عديدة،

احورا حددة ، بهجرون زوجاتهم واطفالهــم

ويخرجون سكاكينهم احيانا 6 لا بغمل الفقر بل

بفعل النقص في التربية والانحلال الخلقي ،

والامر يصل اهيانا الى هـــــد الوهشيــة

والسادية ، فلقد حصل أن شخصين تراهنا

اثناء لعبة ورق على حياة المارة او الزوار .

وقد يبدو الوضع اقل خطورة في حالية

المراتب المتوسطة من المجتمع السوفياتي ،

وهي طبقات يتسم اسلوب هياتها بالتواضع

ويكسب اعضاؤها ما يكفى لتأمين حيسساة

شريفة لماثلاتهم . أما الواقع فهو أن الضمسير

الاخلاقي لهذه الفئة هو الذي تظهر فيه ، على

نحو مارز حدا سمة سلبية اخرى من سمسات

الحياة السوفياتية : عنينا غياب السروح

الديمقراطية الحقيقية والحس المدنى . مثل

هذا يقود الاشخاص الى البقاء في عالم المسالح

المخاصة او الماثلية والى التطلع إلى نبط حياة

البورجوازين الصغار . فالواطن السوفياتي

المادي يحصر حل اهتمامه ، في ما عدا عمله،

بشراء اكبر مقدار ممكن من سلع الاستهلاك ،

وبحيازة شقة حميلة ، وقطعــة أرض ليبتــه

الريفي وجهاز تلفزيون وملابس الخ .. وهو

يضع بعض المال حانبا ويفخر بذلك اميام

اقاريه وجم انه . والافراد الذين لهم ذهنية من

هذا المنوع ، يمثلون في الواقع البورجوازيسة

هذا وان اغتقار الحياة في مجتمعنا الى روح

ديموقراطية هية والى حربة الرأي والكلمة،

يضاف اليه الطابيع الرسمي والإيماني

للايديونوجية ، يؤديان الى تفكك الاواص بسين

اعضاء المجتمع في وجودهم الميومي والــــــــى

جعلهم لا يبالون ولا يشعرون بحالة قريبهم .

والإكيد اننا نجد أسرأ وفئات مهنية متحدة ،

يتساند اعضاؤها معنويا ، لكنها لا تشكل الا

حزرا صغيرة ضائعة في صحراء شابلة مسن

اللامبالاة والمزلة المعنويتين . والذي ليسله

عائلة كبرة متحدة واصدقاء طيبون ، لا يعود

لحباته من أبق سوى رؤساء هم بمروقراطيون

باردون وسوى جيان لا مبالين . واذا مسا

وووجه بالمداوة ، فانه نادرا ما يجد من يظهر

الواطنون السوفياتيون ، في مجموعهم ،

لا يفقيون أبدا ما يمكن أن تعنيه ديمقراطيــة

سوفداتية حقيقية ولا ما يمكن أن تعنيـــــه

جماعية الماثلات التي تنتج عنها . وهكذا فاذا

كان المجتمع السوفياتي ، في حياته الاجتماعية

والسياسية ، قد بات منذ زمن طويل مجتمع

انه يرغب في مساعدته أو يريد مساندته .

واحدمن ائبرز الاقنصادبين السوفياتيين يمتول دائيه في تحريب بالاده!

ظهر اخسرا في فرنسا كتاب تحت عنوان ((وصية فسارغا)) ، كتب مقدمته روجیه غارودی و واوجین فارغا ، مؤلف الکتاب ، ظیل هتی وفاته عام ١٩٦٤ ، واحدا من اكبرعلماء الاقتصاد السوفياتيين عملى الاطلاق ، وهــو مناضل شيوعيعريق ، من اصل هنغاري ، اشترك في الثورة الشيوعية الهنفارية عام١٩١٩ وكان مفوضا _ أي وزيرا _ للمالية في الحكومة الثورية • وبعد انسحقت الثورة استقر في موسك_و واصبح عضوا في اكاديمية الملوم في الاتحاد السوفياتي •

أما الكتاب _ الذي ننشر هن_اصفحاته الاخرة _ فهو عبارة عـن ملاحظات حول التحرية السوفياتية كتبها فارغا قبيل وفاته ، وإذا كان ما ننشره يحتوىنقدا حادا لهذه التجربة عفانه يحتوي ايضا تفسيرا للظواهسر التي يعرض لهـــا المؤلف ورأيا في الاسلوب اللازم لمعالجتها و وقيمة هذا النقد انه صادر مسن الداخل وانصاحبه من أبرز الوجوه العلميسة السوفياتية واكثرها معرفة بالمجتمع السوفياتي وانه مناضل شيوعي لا شك في ولائه لقضية الاشتراكية .

ونحن اذ ننشر هذه الصفحات نريدان نشدد على اننا نحاول كسر تقليد ٠٠ هذا التقليد الذي تسير كــــلصحيفة عندنا _ حسب لونها _ على احد جانبیه ، هو أن يوضع القارىءامام واحد من أمرين : اما تشويـــه التحارب الاشتراكية والهجوم عليهامن موقع طبقي معاد لها ، وامسا الاكتفاء بحمل المباخر لهذه التجربة أولتلك وبالتالي ترك الكلام عــــن العبو بالتي لا يمكن انكارها لوسائل اعلام البورجوازية • والموقف السليم هـــو الذي لا يخضع لهذا الخيارالزائف والذي يرفض الاعتقاد بان اعلان الحقيقة هو تنفير للجماهي من المبادىء الاشتراكية •

> ان القواعد المادية والايديولوجية التي تحكم البلاد هي التي تولد ، في نهاية الامر ، اخلاقيات المجتمع ، والاخلاقيات الدينية القديمة التيكانت تحض على معل الخع وعلى الانتصار للمدل في سبيل الحياة الابدية ، قد نقبت هبيتها منذ زون طويل في عين اغلبية اعضاد المجتميع الحديد ، وأن كان التجريد البارد الذي تتسم به الدعاوة الايديولوجية الرسبية بدع البعض يقمون في غواية المروزية الدينية المجوز . اما الاخلاقيات المادية الجديدة ، فهي لم تخصيص لتحليل على الصعيد النظرى ولا وجدت لنفسها اساسا فلسفيا او تاريخيا . فهي ايضا لانتعدى الاعلان الإبهائي لشيعارات محردة عاحزة عسن ممارسة تأثير قوي وعميق على النفوس . والملاقات التي تحكم المجتمع السوفياتي تشجع

فهن ناحية ، تتسبب الرفاهية الماديــــــة والتسهيلات المعشية البالغ فيها التي تتمتسع بها ارستقراطية الحزب البيروقراطية بالغرور والتمالي عند أصحاب الامتيازات من اعضاء ((الحهاز ») وخاصة عند اعضاء عائلاتهم ، وتتسبب ايضا ، بالانحراف ، في احسوال كثرة . وهي تدفعهم الي طلب الزيد دائمـــا والى تبذير ما يخص الدولة واستملاك والى أطلاق المنان لاهوائهم التي تقودهم احيانا الى الحربية ، ولقد استعبلت الصحافة كليسة (التعفن)) وهي تتحدث عن هؤلاء الشمان الذين انسدهم مزيد من الغنى . وهي تتحدث عنهم من آن لاخر وتدينهم ، لكن هذا لا يفسي الوضع في شيء .

غالبا على بعث رواسب أو أفعال لاأخلاقية.

في المقابل ، نجد أن الوضع المادي الضعيف لشنفيلة المدن والارباف ، يعضهم ، في كثير من الاحيان ؛ على تحسين مستوى معيشتهم الشديد الانخفاض بالسرقة ويجرهم ايضا الى الانحلال الخلقي الذي يعبر عن نفسه بمختلف اصناف الظواهر السبئة ، من ادمان السكرات الي سوء معاملة الزوهات والاطفال الى النزاعات البيئية الى رفض العمل الى الانحراف وأحيانا الى جرائم مجنونة . وما هو غريب هو أناطنين

الفردي لا يعود فقط الي السيمات الخاصة للملاقات الاقتصادية والخلقية التي تحكم بالدناء مَبِنَ الجِلِي أَنِ لَذَتِكَ أَسِبَابِا تَارِيخُيةَ أَخْسِرِي تفوق كثيرا في عبقها هذه السبهات .. ولقيد كنب « هرزن » عام ١٨٦٩ في رسالتــه الاولى الى صديقه القديم : ((عندما يفجر البارود عالم البورجوازية كله وينحسر الدخان عنيه وترفع انقاضه ، فان هذا العالم سيباشر ، بعد بعض المتعديلات ، بناء عالم بورجوازي اخر . وذلك لان هذا العالم لم يكتمل بعد مسن الداخل ولانه هو عالم الماضر ولان اي تنظيم اخر لا يوازيه استعدادا للاكتمال بالوصول المي صورته الاخيرة » .

الموثيقة الصلة بالنظام الاوتوقراطي الاقطاعي وبسبب افلاسها الوطني المام ، توقف نبي الرأسمالية في روسيا منذ بداياته ، ولم يمسرف الشعب الروسي ولم يعش حقبة طبيعية من العلاقات الراسمالية ، غلم يكتمل اشباع هذه النزعة كما كان سيكتمل في نمو تاريفسي موضوعي . على المكس من ذلك سحقت هـــــده الملاقات التي كان لها وجود ذاتي داخلي اثناء انتقال عنيف الى الفاء اللكية الخاميية لوسائل الانتاج . ولم يكن المالم البورجوازي الروسي قد « اكتبل داخليا » انذاك ، فكان من الطبيعي أن يعود تدريجيا الى الظهـــور على سطح العالم الاشتراكي ، بمقدار ما كانت مبادىء الانتاج الاشتراكي والحياة المامةنسمع له بذلك . أما العودة الى هذا المال_م (البورجوازي) فهي مستحيلة ، دون أيشك. لكنه ، وقد كبت في أعماق نفوس السوفياتيين ، يعود الى الظهور كلما سنحت له الفرصية ويشكل عقبة لا يسهل اقتلاعها امام نم

ذاك هو الجانب السلبي من المياة الاجتماعية لشمب هو الذي افتتح الطريسي الروسى للانتقال الى الاشتراكية وما زال يسع عليها منذ حوالي خمسين سنة . ولق تكونت هييم هذه السيات الضارة ونبت خلال الأعوام الثلاثين من القيادة السقالينية . ثم مات ستالين عام ١٩٥٣ وكان يجوز الاعتقاد ، بعد هذا التاريخ 4 ان تغيرات هامة قد دخلت الي هياة المجتمع السوفياتي . فلقد عادت للشرعية حقوقها وتوقف اعتبار الابرياء « اعــــدا، للشعب » وتوقيفهم وتقديمهم الى المحاكم السرية واعدامهم أو نفيهم او اهتجازهم فسي معسكرات الاعتقال .

ولكن هل أدى ذلك الى تغيير نظام بالدنا الاجتماعي ؟ يجد المرء نفسه مضطرا المحس الاجابة سلبا على هذا السؤال . فان سلطة الدولة لا تزال ملكا لارستقراطية المسنب السروقراطية . وظلت السماسة محدوية عن عيون الجماهير الكادحة . والنقابات والمظمأت الأخرى مهما كانت لا تشيارك في أدارة الاقتصاد، والشغيلة يتابعون انتخاب نسواب للمجالس الشمية تم اختيارهم سلفا ، وياسم هيولاد الشغيلة يتابع الوزراء ورؤساء اللمسان التنفيذية ورؤساء لحان المناطق في الحزب '

بروقراطية مركزية ، غانه قد بات منذ زمسن مماثل ، في مبادئه الايديولوهية والخلقية ، محتمعا تسلطيا قائما على عبادة السلطات وأكثرية الواطنين الواعين الخلصين للنظها يحمل تحت اسم ((الماركسية اللينينية)) ، رؤية بورجوازية صغيرة للمالم .

والنطلع الى سلع ألاستهلاك والى الاثراء

والطريق الروسى للانتقال الى الاشتراكية له سبه خاصة : فيسبب ضعف البورجوازية

ممارستهم لحكم البلاد ، وما يسزال التماكس

قائما بين اليسر المادي الفائض عن الماجة في صفيف الارستقراطية القائدة وبين الاحسور المالغة الانخفاض التي تتقاضاها اكثرية العمال والستخدمين والكولخوزيين . وعدم الساواة عذا بتسبب دائما في جرائسم عادية كثيرة . والتصور الايديولوجي الرسمي الذي ينزل مسن القية دون نقاش لا يزال يهيمن على وعسي المواطنين . وذلك لا يزال يؤدي الى توليد مظاهر اللااخلاقية الاجتماعية . وما زال الما اطنون السوفياتيسون محرومون من أيسة تردية ديمقراطية هقة .

فهم ينفذون دون اعتراض تعليمات السططة المليا ويتابعون هياتهم التافهة في الانتاج او في صفوف المستخدمين أو في صغوف البورجوازية الصغرة . وهذا الطابع الابدي لامول ادارة البلاد ينجم عن اسباب داخلية وافسرى

والاسباب الاولى هي قبيل كل شيء ان الارستقراطية البروقراطية في العزب التسبي تكونت وربيت في ظل ستالين لن يحملها شيءل المالم على التخلي راضية عن السلطـــان الشخصى غير المدود وغير الراقب وغسيم المسؤول ولا عن سرية تدابيرها السياسيسة والاقتصادية ولا عن امتيازاتها القانونيةوالمادية .. فهي قد تحجـــرت على هذا الذهب في الميشة والفكر وهي لا تفهم - أو تتظاهر بأنها لا تفهم _ كم هو متناقض دون اشكال ، مصع السبقراطية الاشتراكية المقيقية . وثبة هدث انبوذهي يشهد على ذلك : فالمحاولات التي قام بها خروتشوف كلتضييق ــ ولو جزئيا ــ مــن رقعة الرغاهية المادية التي يتبتع بها اصحاب الامتيازات في ((الجهاز)) لم تسفر عن أيــة نتيجة ذات شان . بل أن هؤلاء استطاعوا منمه ببساطة من اتمام ما اراد القيام به .

أما السبب الخارجي لبقاء المباديء الستالينية فهو بروز الولايات المتعدة ، الدولة الكبرىذات الطابع العدواني في طليعة المالم الراسمالي. هذا البروز يجبر حكومة الاتحاد المسوفياتي على تخصيص موازنة ضغبة للنفاع وعملي الاحتفاظ بنظام سياسي شديد القسوة في البلاد وعلى ابقاء السياسة والاقتصاد وكذلك سلطة الحكم غير المحدودة في حيز السرية .

لا بد انن من انعطاف يتحقق في القبة لتغيير الوضع القائم . فين المستحيل أن نطق أملا على مبادرة من القاعدة . ذلك أن الجماهي الكادحة قد تعودت الخضوع على نحو لا يتيح لها الزام الدوائر الماكمة بالشروع في تحقيق ألمهام التي كان لينين قد وضمها للمحتمي السوفياتي خلال السنوات الاخبرة من هياته...

ان تحقيق الشيوعية لا يعنى انهاء

قوى الانتاج فحسب • الشيوعية هي قبل كل شيء نصر كامل السروح الديمقراطية الاشتراكية وللمسادرة المدنية الحرة لدى الحماهم ، المادرة المبنية على ادارة الشعيلة لشؤونهم بانفسهم في جميع مجالات الحياة ، وطالما اننا لم نبدا النضال التعريجي الواعى ضد للانحرافات المريعة المتي وقعت فيها الديمقراطية السوفياتية والتى تشكل الميزة الاساسية للنظام الحالى ، فإن الشيوعية ستكسون مستحيلة في الاتحاد السوفياتي ، اكان ذلك بعد عشرين سنة أو بعد مائية سنة ، ففي ظـــل الشروط الراهنة سيبقى النظام الوحيد المكن نسخة

مزيفة عن الشيوعية •

اؤروبَا الشرقبيّة ومبَدا السيادة المحسدودة

بعد عشرين شهرا مندخول

تنبيكوسلوفاكيا ، بات ((ربيع براغ)) شيحا من الماضي ، الا

انه ما يزال يخيف ، فوجوهه

جميما قد عزادوا والاصوات

التي ارتفعت خلاله قــــد

اسكتت ، بدءا بدويتشيك نفيسه

وانتهاء باي معلق متواضع في

الإذاعة أو في صحافة الحزب،

وعاد الانضباط الحديدي يفرض

على سائر تنظيمات الحيزب

وجهة واحدة تحددها القسادة

المركزية وحدهما فتمسى

الديمقراطية المسركزية مركزية

واذا كانت الإحراءات « المبلية » قد اتت

ثمارها في تشيكوسلوفاكيا ، فإن الحهد الميذول

لايجاد قاعدة سياسية ((نظرية)) تبرر التدخل

وما اتخذ من تدابير في ظل دبابات القسوات

الحليفة وتشكل حائلا دون العودة الى مثسل

التجرية التشيكوسلوفاكية في بلد اخر مسن

بلدان الكتلة الشرقية ، هذا الجهد كان ومسا

يزال على اشده طوال الشهور الماضية .

فالذين طلبوا التدخل السوفياني منالسياسيين

انتشبیکوسلوفاکیین ، لم یکونوا انداک _ بعد

ان عزلطاهم نوفوتني - فيموقع مسؤوليةيخولهم

القيام بما قاموا به ولم يجرؤوا على اعلان

اسمائهم في هينه ولم يجرؤ الحكم الجديد على

اعادتهم الى واجهة الحياة السياسية فيالبلاد.

لذا بقيت استهابة الاتحاد السوفياتي ودول

الحلف الاخرى لطبهم في حاجة الى مبرر شرعى

ميدني . والمير المذكور امر لا يد منه حينه

يقدم الاحتلال على انه « عون أممي » يستهدى

مبادىء الماركسية اللينينية . ثم أن المسالمة

ليست مسالة تبرير فصب ، بل هي أيضا _

كما اشرنا _ مسألة ضمان المستقبل . من هذا

كانت « نظرية » بريجنيف هـــول « السيادة

المحدودة » ، وهي نظرية تمنى أن استقلال أي

بند اشتراكي في اوروبا الشرفية ينعصر في حدود

لا تسمح لهذا البلد باعادة النظر في نظـــام

حكمه أو بتعريض المنجزات الاشتراكية و « دور

الحزب القائد » للخطير ، والتيال

التشيكوسلوفاكي يوضح أن تقدير الحالاتالتي

يكون فيها مثل هذا الخطر قائما ليس رهنا

يراي أهد في البلد المني نفسه ، بل هو أولا

واخرا رهن برأي القادة في الاتحاد السوفياتي.

فالذين يتذكرون موقف كادار المجري وجيفكوف

الكثير من علامات التحبيذ والمالاة _ بمجبون

من دخول القوات المجرية والبلغارية الى

براغ _ مع القوات السوفياتية _ لسحق هذا

ال الربيع النفسه ، والامر لا يحد تقسيرا على

الاطلاق سوى هيبنة الادارة السوفياتية على

سائر المطفاء في الكتلة الشرقية . على هــذا

يمسى معنى ﴿ السيادة المدودة » هق الأتعاد

السوفياتي في التدخل لاعادة أي بلد من بلدان

حلف فرصوفيا الى جادة الصواب ، متى شعر

هو _ لا سواه _ أن هذا البلد سائر في طريق

الستالينية المائدة

وناني اهم الاحداث الاخيرة في البلسيدان

الاشتراكة الاوروبية وفي الاتحاد السوفياتسي

نفسه لتعطى الاندفاع في هذه الموجة زخما

جديدا . معملة « الرقابة الايديولوجية » التي

۱۱ الانحراف » .

قـوات حلف فـرصوفيا الى



الاشتراكية في أوروما الشرقية من التهديب الاطلسي المستمر الذي تشكل طليعته قوات بدأت في الاتماد السوفياتي ، مع الحركسة التشيكوسلوفاكية ، تؤول عبليا إلى اعسادة اعتبار نسبية لشخص ستالين عن طريق ابراز صورة ((معتدلة)) له في الافلام والكتب والصحف والاحتفالات العابة والي ضسرب الكتاب والفنانين الذين تهتموا بحرية نسبية في عهد خروتشیف (غینزبورغ ، سینیانسکی ، دانييل ، سولجنتسين ، امالريك) . والعملة على البهود في بولونيا (مناك ٣٠ الف بهودي بن ۳۰ ملیون بولونی ، وقد نزح معظمهـــم اخيرا) وصعود موكزار زعيم « الانصار » ذوى الاتجاه ((القومي)) ، كانا مدخلا لتشديد قبضة القيادة على الحزب والقضاء على بقايا « الربيع » الاخر الذي عاشته عام ١٩٥١ . أما في المانيا الشرقية ، فالغطر الخارجي سند كاف لابقاء المال على ما هي عليه في هزب لم يصل اليه من حملة القضاء على الستالينية الا رشاش طفيف . واما في هنغارها وبلغارها غان الرد المنبف على حركة تشبكوسلوفاكيا قد اتى على المحاولة الديمقراطية الخجولة التي كانت قد بـــدات ، بصورتين متباينتين ، في

> وقمت في براغ يوم السادس من أيار تفتح ، في نص غامض ، مجال التماضد بين البلدين لمماية المنجزات الاشتراكية في كل منهما .. ولا يوضح النص ما اذا كانت هذه العماية -التي اتخذت في تشبكوسلوغاكيا شكل الاهتلال المسكري _ نتم بناء على طلب السلط_ات الشرعية في البلد المعنى ، فيعطى _ النص _ السلطات الشرعية راغبة نيها عام ١٩٦٨ ، ويجمل من هذه ((النجدة » سابقة مطروحة اماء سائر الملدان الاشتراكية في اوروب الشرقية . والحال ان اي تدخل عسكسسري سونياتي في اي من هذه البلدان _ باستثناء رومانيا والبانيا ذات الولاء الصيني - أمسسر ممكن التغطية في اطار التوزيع الراهن لقوات حلف غرصوفيا . فالاتحاد السوفياتي يعتفظ الان

في هذا الاطار السدي تمسود فيه الستالينية لتستقى ، بأساليب مختلفة ، هيوية جديدة ، يبرز توقيسع الماهسدة التشمكوسلوفاكية السوفياتية وانعقاد مجلس الكومكون (السوق الاشتراكية المشتركة) وزيارة الامين المسام للحزب الروماني الى الاتعاد السوفياتي فجأة ، فيشكل مجموع هذه الاهداث توكيدا لنمسط الملاقات الجديد بين البلدان الاشتراكيسة (الجديد نسبيا بطبيعة الحال) ، وكشفا لغسيق الاطار الذي يتم بناؤه بتميز الوضع الروماني، بعد أن تحمله الاتحاد السوفياتي على مضض مدة من الزمن . فالماهدة السوفياتية التشبكوسلوفاكية التي

_ وبعد أن سعب القسم الاكبر من جنوده في

الحطر الاطلسي والمسدور السياسي ولا جدال في أن هذه القوات تعمى الانظمــة

تشبکوسلوفاکیا ۔ یہ ۲۲۰ الله جندی برابطون

في المانيا الديبقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا

وبلغاريا والمجر . والاتفاقات التنظيمية للعلف

نتيع زيادة هذه القوات في بلد من البلسيدان

الذكورة وانقاصها في بلد اخر دون صعوبــة

تذكر . اما تشبكوسلوفاكيا فلم يكن للقسوات

السونياتية وجود دائم فيها قبل أب ١٩٦٨ .

وأما رومانيا فقد انسعبت منها هذه القوات

عام ١٩٥٨ ، وهي لا تدخلها ، مع قوات الطف

الاخرى ، الا للقيام بمناورات مؤمّنة .

الامبريائية الامبركية الرابطة في بعض بلدان اوروبا الغربية وعلى بوارج الاسطول السادس والتي ببلغ تعدادها نحو ٣٠٠ الف جنسدي 6 ولا جدال _ بهذا المنى _ في أن القسوات السوفياتية المذكورة تشكل حلقة اساسية من حلقات التوازن التوتر القائم بين قسيوى الامبريالية وقو ىالاشتراكية في المالم . لكن الذي لا هدال فيه أيضًا هو أن هذه القوات تحمى نبطا معينا من علاقات الحكم ونبطا معينا من الملاقة بالاتماد السوفياتي في البلدان التي ترابط قيها . وهذان « التبطان » هما بالذات ما بدأت التجربة التشيكوسلوفاكية تخرقه عام ١٩٦٨ وما يشكل الوضع الروماني خرقا أدنى اعهية لمنه ايضا . فليس هنساك منساس من الربط بين التحريتين اللتين قلبتا في هذيــــن البلدين وبين غياب القوات السوفياتية عنهما (قبل دخولها الى تشيكوسلوغاكيا عام ٦٨). ولا ربيه في أن تماظم قيمة هذا الدور السياسي الذى يوليه الاتعاد السوفياتي لقواته بمسد الحدث التشيكوسلوفاكي هو الذي يغسر أمسرا بيدو مستفريا لاول وهلة . هذا الامر هو أن الملف الاطلسى بدأ باخذ المادرة في الدعوة الى « تخفيض متوازن » لكل من القـــوات الاطلسية وقوات علمه فرصوفها الرابطة في اوروبا . هذه الدعوة التي برزت في المحورة الاخيرة للمجلس الاطلسي ، لا تمير مطلقا عن تناقض في عدوانية الاطلسيين . بل هي تمكس قبل كل شيء تطور الاسلمة النوويـــــة الماروفية ، التكتيكية والاستراتيجية ، بعيث تناقص دور الإعداد الضغبة من الشياة والدرعات في أية هرب مقبلة ، وتعكس ثانيسا رغبة الامبريالية الامبركية في سحب قسم مسن قواتها الاوروسة أو اجهة التضخم المالي المشش في اقتصادها ولزيادة طاقتها على مواصلية المدوان في مناطق اخرى من المالم (الهنسد الصينية ... اميركا اللاتينية ... الشرق الاوسط عبر دعم اسرائيل) . هـــــده الجـــادرة الاطلسية بقابلها عزوف عن معالجة المسالسة في وثائق هلف فرصوفيا الاخبرة ، بعد أن كان هذا المثن ، في الماضي ، يوجه النداء تلو النداء للتوصل الى نزع جزئى للسلاح عسسن اوروما . ولا بعد انقلاب الاية على هذا القحو تفسيرا له الا في هاجة الاتحاد السوفياتي السياسية الى قواته في اوروبا ..

من هنا يبسى توقيع معاهدة الصداقيية المديدة بين تشيكوسلوغاكيا والاتعاد السوفياتي عدثـــا ذا اهبية كبرى ، والقــادة التشيكوسلوماكيون بثبتون وعيهم التام لمنسى هذا الحدث واهبيته حينها يعبدون ــ بعد ايام بنه سد الى الا تهلقة 4 انفسهم 6 لاول مرة ، بينه سد الى القوات المدونياتية الى بلادهم هسام

الحربة صفحة ١١

تابع _ اوروبا الشرقية ومبدأ السيادة المحدودة

١٩٦٨ . واذا كان ثمة في أوروبا الشرقية من يخشى اثار الحدث المذكور ، فالرومانيون هم اولى الناس بهذه المخشية ، ذلك أن سياستهم نتم على كثير من عوارض الشذوذ عن خـــط البلدان الاشتراكية الأخرى في أوروبا الشرقية، وهم دون شك هدف محاولة التطويع القادمة .

الشذوذ الروماني

ما هي مظاهر الشذوذ الروماني ؟ هناك اولا مسالة السياسة الخارجية ، فلقد قيامت الحكومة الرومانية بهبادرات متضاربة علىهذا الصعيد ، و من رفضها قطع علاقاتها ميسم اسرائيل ، في اعقساب حرب حزيران ، اسوة بسائر بلدان الكتلة ، الى تقربها من الصين ويوغوسلافيا ، في آن مما ، الى اتاهته___ا الفرصة امام نيكسون ، الغ ... ولا يصل بين هذه المادرات الا خط واحد هو الرغية في الاضطلاع بدور سياسي مستقل عن الفط السوفياتي . . غير أن رومانيا لا تختـــار مدادر اتها الدوية عبثا ، رغم التعارض الواضح بين هذه المبادرات . فالموقف المتودد لاسرائيل يهدف الى استرضاء راى عام داخلي لا يحكم _ شانه شان معظم الاوروبيين ـ على الصراع المربى _ الاسرائيلي ، الا من خلال عدسية الاضطهاد النازي لليهود ، والموقف مسسن يوغوسالفيا والصين لا يتعدى قشرة الاصرار على محو صفة التبعية للاتحاد السوفياتي ، ولا يشير الى اختيار ايديولوجي يصل السي أبعد من هذه القشرة . اما نيكسون فهو يجد، بسبب الاصرار نفسه وبسبب بؤس التعبلية الايديولوجية في جميم بلدان اوروما الشرقية ، عشرات الالوف من الرومانيين يستقبلونسيه بالترحاب في ساهات بوخارست !!

هـــذا « الخط » في السياسة الخارجية الرومانية يغطى في الواقع وجهة في السياسة الاقتصادية تهدف الى اقامة صلات متزايسدة الخطورة مع السوق الراسمالية العالمية ، ليس هذا مجال التفصيل في شانها ، لكننا نشير الي ان هذه الصلات ما كانت لتشكل جانبا هاما من السياسة الاقتصادية الرومانية لو لم يكن في وسع تشاوشسكو ومعاونيه أن يعملوا منها مظهرا للتغلث من قبضة سوفياتية هديدية لاشك في ثقل وطأتها على الصعيدين السياسي والاقتصادي ولو لم تكن غلبة انموذج المعيشية البيروقراطي تعبر عن نفسها ، في الما دان الاشتراكية ، بالاتبال على سلم الاستهالك المسنوعة في الغرب ، وعلى افكار وانمساط سلوك ذات منشأ بورجوازي صغير ، تــاتي لتملأ الفراغ الذي تتركه في نفوس الشباب ، خاصة ، ((ماركسية)) امتمت المقية السنالينية وذيولها معظم ما تعتويه من زخم

والاتحاد السوفياتي يحتمل هذا « الانفتاح» الاقتصادي على الغرب الراسمالي ، ولا يتواني هو نفسه عن ممارسته ، ما دام لا يجد نيسه خطرا على « سوق مشتركة » هو الطـــرف المهيمن عليها ولا على الملاقات الاقتصاديية الثنائية التي تربطه بكل من بلدان الكتلة ... وهو قد اعتمل حتى الان سياسة رومانيسا الخارجية رغم الغبار الذي تثيره هذه الاخبرة حول كل من مبادراتها .. أما تشبيكوسلوفاكيا التي كانت لا تزال مقصرة جدا عن الله ال برومانيا في هذين المجالين ، فقد أوقفت عنسد حدها . للذا ؟ لان تشيكوسلوفاكيا كانت سياقة في مجال ثالث هو الماشرة في تصفية حاسمة لبنية الحزب الستالينية وفي انشاء ببعد اطبة اشتراكية جديدة فعلا ، لا يخشى فيها الحزب الشيوعي مواجهة انتخابات حرة ولا مواجهة معارضة منظمة ولا مواجهة حربة الثقافية والاعلام ، ورغم أن المزب الشيوعي - الذي يحكم هذا البلد الصناعي المتقدم منذ ١٩٤٨ __ قد بدا مالكا لجبيع مقاليد الانتصار في معركته

أما الهدف المقيقي الذي صوبت اليسمه مدافع الدبابات في اب ١٩٦٨ ، فلم يكن الا الديمقراطية الجديبدة التي كانت تهدد بكنس الملاقات الستالينية داخل كل واحدة من الدول الاشتراكية ويكنس العلاقات نفسها بين كل من هذه الدول والاتحاد السوفياتي . وغياب مثل هذه الديمقر اطبة عن رومانيا _ التي يحكمها حزب حديدي شبيه بالاحزاب الاخرى شبيه التوام بتوامه - هو الذي يغذي صبر الاتحاد السوفياتي ، حتى الان ، عن مظاهر العصيان

بين البلدين . . واذا علمنا أن معاهـــدة انتهت مدتها في أوائل عام ١٩٦٨ ، ادركنــــا لاذا يؤهل ، شهرا بعد شهر ، موعد التوقيع على معاهدة جديدة ، وانكشف لنا أيضا معنى جديد من معانى السابقة التي تشكلها المعاهدة الاخرة بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا . . غلمل القادة السوفياتيين يطمعون في رؤية

هذا كله يظهر ما تؤول الله الأمور الجماهر وحصر حياتها السياسية في تأييد الخط البيروقراطي القائم عسلي هذه البروقراطية على عدة احزاب في عدة بلدان اشتراكية وحينما تتم صياغة الخط في أحد هذه البلدان دون سواه ، يمسى بقاء البروقراطية على راس كل حزب شرطا لفرض هسذا الخط على تلك الاحزاب جميعا وتمسى الحربات الحماهرية خطرا عسلي ولاء البلدان الصغرة للبلد الكس القائد ويمسى كل تفلت من قبضة هذا الخطر معرضا للتحول الي هرب نحو معسكر العدو ١٠٠ الخ ١٠٠ هكيدا يستعاض عن التعاقد الاممي الحر

بميدا ((السيادة المحدودة)) . .

هذه ورغم أنه قد رفع ، خلال أشهر قليلة ، عدد المناضئين العاملين فعلا في صفوفه السي ستة امثالهم ، فقد اتهم بانه يتخلى عن دوره القادي ورفعت في وجهه غزاعة الملاقات الاقتصادية مع الغرب ، دون أن يتذكــر الا القلائل أن العديد من البلدان الاشتراكية الاخرى قد سبقته باشواط في ميدان هـــده

الا أن مواههة الضغط السوفياتي قـــــد تلجىء الحكم الروماني الى تحرير قسوى داخلية قادرة على القيام بأعبائها ، وبالتالي الى سلوك الطريق التي دق عليها عنسق دوبتشيك . . امام هذا الاحتمال يحاول برجنيف، بكل قواه ، أن يشد تشاوشسكو عن عتبـــة الكتلة الى ابعد اعماقها .. فاذا ((بالكومكون)) في دورته الرابعة والمشرين التي اختتيت عبالها في ١٤ أيار (بعد توقيع معاهدة الصداق.....ة التشبكوسلوفاكية _ السوفياتية باسبوع واحد) يقرر انشاء مصرف مشترك للاستثمار، يشكل قيامه خطوة بالغة الاهمية في زيـادة الترابط الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية . أي أن الاتحاد السوفياتي يحاول أصابة حكم تشاوشسكو في الجانب الذي يعطى كل خطه « الاستقلالي » بعض المضمون ويشكل القاعدة الواقعية لسياسته الخارجية التناقضة . غير ان رومانيا ترفض الانتساب الى هذا المصرف، فينحم عن ذلك اضطرار تشاوشسكو اليييي القيام بزيارة مفاجئة الوسكو في ١٨ آيار ، بحث اثناءها ، على الارجع ، مجمل العلاقات الصداقة الرومانية _ السوفياتية السابقة قد توقيع تشاوشسكو على معاهدة مماثلة تضم هدا نهائيا لقلقهم على وجههة الاوضاع في

حينما تتحول دكتاتورية البروليتاريا الى دكتاتورية لبروقراطية الحزب ، لا تستطيع الثبات ــ حن تستفني عن القم___ع الستاليني الماشر _ الا بممارسة القمع الايديولوجي عسلى بضعة مبادىء فقرة ، وحينما تسود

خلال شهرين تقسريبا ، في ١٩ اذار ١٩٧٠ ، وفي ٢١ يار

في أرفورت وكاسل م واذا كان الاجتماع الثاني قد رفع دون ان بنحدد موعد للقاء ثالث فان الحدث بدل دلالة

ما يسمى بالاتجاه ((الديفولي)) الالماني الذي يدعو الى المانيا ((مستقلة)) ، تملك هامشيا ەن حرية الحركة ، كما تملك ، بميورة اساسية ، حرية التسلح الذرى ، اما معاشرة،

الديمقراطية المسيحية ، ولكن اغضل منها » ، مهو يحاول في مجال السياسة الخارحيية و المعلقات الدولية أن يجعل من المانيا الفريبة « عملاقا » لكن دون أن يتنكر الملاقات الاميركية والحلف الاطلسى ، وهذا معنى موقف شتراوس (وهو تنکر جزئی جدا ، کتنکر دیغول مثلا وحتى اقل منه) . وحزب برانت ببني محاولة لعب دور سياسي نشيط ومبادر يتفق، ولو الى هد ، مع الوزن الاقتصادي الكبيسر الذي تلعبه الصناعة الالمانية ، على سياسة ما يسمى « الانفتاح على الشرق » . فك_ل مبادرة سياسية ألمانية (غربية) معرضة للتشكك والرفض من قبل عدد كبير من دول العالم اذا لم تستطع التحرر من وصبة التوسع والعدوان التي لحقت بالمانيا منذ الحكم الهتاري ، ثممنذ المساركة في هيئة الدفاع الاوروبية عام ١٩٥٧ الني أقرت أعادة تسليع المائيا الغربية لتقفيف وجه ((العدوان)) المزعوم الذي كان يلوح بــه المسكر الرأسمالي ويدعى أن الكتلة المشرقية بعد له ، مما ادى الى عودة الظاهرة العسكرية بصورة هبلت المنش المسكري العام ، وهمو ليبرالي النزعة ، الى الاستقالة عام ١٩٦٢ بعد أن أغشى تقريرا يتهسم فيه قيادة الجيش

برعاية النزعة الالمانية ، الى الثار والإعداد

للحرب . وتتبثل هذه النزعة بصورة اساسية

المتاء كاسل سين ستنتوف وبرانك ، وزر في الماسكا التي صنعها الحامناء

مسن السنة نفسها ، عقد رئيسا الموزارة في ألمانيا الشرقية والفربية ، احتماعين التوازن المالي . وليس هذا التصور خسالا

واضحة على العلاقات السائدة بين اوروب الغربية واوروبا الشرقية . حتى أن وزيـــر الخارجية الالماني (الغربي او المقدرالي) والتر سيل ، قال في حديث ادلى به الى الما ___ة الاسبوعية المعروفة ((ديرشبيفل)) الصادرة بتاريخ ٢٣ آيار ، ان المانيا القدرالية لا تضغط على الدول التي تود ان تعترف بالمانيا الديمقر اطية (الشرقية) ، وأشار المي أن ((عددا مين الدول التي كانت تفكر في اقامة علاقات مسم الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، مسررت الانتظار بسبب الحوار الالماني » . لا شك أن هذا الكلام المعسول يخفى واقعا اقل بساطية وطيبة ، ولكنه يشير الى طريق طويل ،نسبيا، بدأت المانيا الغربية تخطو فيه منذ انتخياب العزب الاشتراكي - الديمقراطي وتقاسم---السلطة مع الحزب الليبرالي أثر انتخابات ٦٩. بينما الاقتصاد الالماني الغربى يقفز السي مصاف الدول المشاعية الاربعة الاولى (مع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي واليابان) ، بقيت السياسة الالمانية في عصر مشكول يجعل منها تايما شبه ثانوي للسداسة الامبركية . هذا ما يعبر عنه شعار يلوح سه جوزف فرانتز شتراوس والزعيم البافاري للحزب الديمقراطي المسيحي الذي حكم المانيا المدرالية طوال ربع القرن الأخير: « عملاق اقتصادي وقزم سياسي » . لكن شمار شتراوس يمثل

و بواسطة اوروبا ولا سيما فرنسا . واذا كان حزب برانت قد خاض الانتخامات السابقة ، عام ١٩٦٤ ، بشعار « مئيل

في الدعوة (الحرمانية)) إلى اعادة توحييد المانيا وغرض النظام الراسمالي ، بالتالي ، على المانيا الشرقية . مما يشكل في قلب اوروبا دولة ذات موارد صناعية وزراعية هائلةتسحق كل مقاومة قد تبدر من هلفائها والـــــدول المجاورة لها ، مهددة من جهة الشرق ك_____

جامحا : حتى اليوم لم تعلن بعد الماني___ الاشتراكية الديمقراطية التي يرئس حكومتها مقاوم سابق للغازية ، لم تعلن احترامهـــا للحدود الحالية ولا سيما حدودها هي مـــع بولونيا ، اي خط اودر _ نايس . هذا رغيم أن بداية متواضعة قد تمت مع وصول برانت وحزبه الى الحكم وذلك عندما اعلن اعتبار معاهدة ميونيخ التي ضهت السوديت ال____ المانيا الهتلرية ، لاغية وباطلة . اذا كانت اوروبا الشرقية هي المائق فهجه اعتراف عالى بأهلية المانيا لانتكون طرفا سياسيا

مقبولا فان المدخل الاكيد هـو المانيا الشرقيـة نفسها . هذا لا يعنى أن المداخل الاخسيري معدومة . وأولها الاتحاد السوفياتي نفسه . لذلك ، فهند تسنم برانت السلطة وهـــو يسمى لعقد معاهدة استيعاد لحوء الى القوة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا . وأن احتمالات متعددة يغلب عليها الطابع التجاري ، اتست مع عدد من عواصم اوروبا الشرقية ، لا سيما رومانيا . والمانيا الغربية ترى في انفتاهها على الشرق ، عدا رفع الوصمة السياسية التي تكبلها ، مجالا تجاريا ضغما لتصريف نتاج صناعة ذات انتاجية مرتفعة . والانفتاح عملي المانيا الشرقية تدع مداشرة التوجه نحم الاتحاد السوفياتي في أرضه ، وان كان مجرد اللقاء على أرض المانية شرقية ، بادرة ايمانية . لكن لا يسم المانيا الشرقية الاكتفاء بالبوادر. فهي ، على وزنها الاقتصادي المتزايد الــذي يجعلها في مقدمة الدول الصناعية ، استطاعت أن تكسب اعتراف عدد من دول العالم التسي طرحت مبدأ هاتشتاين جانيا (١) . ثم ان الملاقات الاميركية _ السوفياتية استقرتعلي عدم التراجع عن تقسيم المانيا . وبادرة برانيت نفسه بالانضمام الي معاهدة حظ انتشار الاسلحة الذرية دليل على هذا الاستقرار . اذن ، فما معنى تذبذب برانت في كاسل ؟ لماذا حاول المستشار الالماني هصر النقياش بتفاصيل ثانوية حول توحيد الماثلات وزياراتها وقرى الحدود ... وغيرها من الإحراءات التي نعتها بـ ((الإنسانية)) ؟ متحاشيا بذلك مالحة الشكلة الاساسية التي طرهها رئيس وزراء المانيا المشرقية ، ويلى شتوف ، أى الاعتراف

الرسمي بوجود دولتين المانيتين ؟ اذا كانت هذه الخطوة هي الوحهة الاكيدة التي لا مناص منها ، فيان المانيا الغربية التسي صنعها الحلفاء طوال ربع القرن الآخير تصبح ، عدا النازيين وهم قلة ، بالذين يرون في وحدة المانيا شرط بناء حصن منيع في وجه ((الخطر الشيوعي)) ، مقدمة ((لتحرير)) ما اغتصب هؤلاء ، ومنهم عدد لا بأس به في صفوف حـــزب برانت نفسه ، ذو ثقل انتخابي كبي لا يقوى التحالف الحاكم الرخص على

١ - المبدأ الذي يحمل المانيا الغرسية تقطع علاقاتها مع الدول التي تعترف بالمانيا الشرقية ، باستثناء دول الكتلة الاشتراكية .

كما أن أصدقاء وعملاء الولايا تالتحدة فالتطقة العربية لم يعد بمقدور أي منهم أن يتخذ مواقع النفاع أو التبرير للسياسة الاميركية ، بعد أن اصبح الموقف الاميركي في مسائدة اسرائيسل يتصاعد يوميا وبثبات واضح رغم جميع النداءات من أكثر من عاصمة عربية لفتح باب الحوار مم الولامات المتحدة الاميركية .

تثبهد القضية الفليطينية

خطمة وحساسمة وتتعرض

حركة المقاومة لحملات (اتطويق

واللدة ١١ مكثفة ومزدوجة على

حانبي الحدود ، اذ أن تصفيــة

لقاومة وعلى الاقل ((اضعافها

وتمزيقها)) محصن الخطوات

الاساسية لفرض تسوية شاملة

القضية الفلسطينية على حساب

حق شعبنا في تحسرير أرضه

المطروحة هي في صالح دولــة

اسر ائيل و الأميريالية ، وضد

عموم حركية التحرر الوطني

الفلسطينية والعربية .

ان ما يجري عام ١٩٧٠ ، هو نتاج سلسلة

من الاوضاع الدولية والعربية (الموضوعية)

والفلسطينية (الذاتية) تحساه ازمة الشرق

الاوسط . وهذا ما يطرح على كافة فصائسك

المقاومة والمجلس الوطني السابع الاوقسوف

شحاعة وطنية وتورية ، أمام مجموع هــــــــده

الاوضاع والانتهاء الى هلول ترتقى الىمستوى

البرنامج النظرى والعملى لجابهة اعتمالات

التصفية القائمة، والعمل من أهل تطوير الكفاح

السلح والجماهيري ، سياسيا وعسكريا .

ودهر هملات النطويق والإبادة الني بانتظاهرة

ان هذا بتطلب تحديدا ملموسا للوقائسيع

والاحداث الدولية والمربية والفلسطينية التعلقة

تظرة سربيت

على الأوضياع

لدولية والصهيونية

مع بدایة عام ۱۹۷۰ ، اخذت تبرز عملی

لسطح ضغوطات الممالح الاميركية وبشكل

خاص الشركات الاهتكارية البترولية والمرفيسة

على سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق

الاوسط ، نقد بدأت المصالح الامبرياليسسة

تتلمس مدى الخطورة التي تحيط بها في ظلل

بقاء ازمة الشرق الاوسط معلقة ، أذ أن هركة

المقاومة القاسطينية تزداد ثقلا في صفيسوف

العماهير المربية؛ والتمليل الوطئي الشوري

في البلاد المربية ضد الصهيونية والامبريالية

يهدد بانفجار الصراع والصدام مع الممالح

الامبريالية ، الامبركية خاصة والعالبة عامة ،

مازمة لصاة حركة المقاومة اليومية .

بقضيتنا الوطنية والفاعلة فيها .

منذ بداية عام ١٩٧٠ ، مرحلــة

وثيقة سياسة للجهة الشعبة الرعقراطية

مقرمة للمجلس الوطني الفلسطيني السكابع

ملاحظات اسس يتحدوك

اللهمات الراهنة

لحركة المصاومة الفالسطينية

ان الامبريالية الامبركية هريصة على مصالحها

ومواقعها في الشرق الاوسط ، واذا بقيصت

الازمة معلقة طويسلا غان هذا يهدد بانتشار

المريق الثوري في اكثر من مطر عربي ، ومـن

هنا يأتي اصرار الولايات المتحدة على جمل عام

٧١-٧٠ عام التصغية الشاملة ، نظ ...را

تخطورة بقاء الازمة قائمة . واذا وجسدت

الامبريالية أن خطتها بفرض التسوية بالقبوة

سريما قد اصطدوت بالفشل وبهزيد من الاهتمالات

الثورية التي تموج بها المنطقة ، فان التناقض

بين الموقف الاميركي والموقف الصهيوني يبرز

الى السطع . فالامبريالية « ليس لها سياسة

دائمة بل لها مصالح دائمة ، وطبقا لصالحها

الاستفلالية ترسم سياستها » ، أي أنهـــا

تضع مصالحها أولا ، وما دفع الولايات المتحدة

للبقوف بصلابة ووقاهة مع الموقف الصهيوني

حتى الان ، هو تلمسها أن المسالح الامبركية لم

تمس في منطقة الشرق الاوسط بعد مرور ثلاث

سنوات على هجبة ه حزيران ١٩٦٧ . وفسي

اللحظة التي تبدأ فيها المسالح الامبرياليسة

تتعرض للفطر ، فإن السياسة الأميركية ستجد

نفسها مرغمة على التراجع عن الدعمو الاحتضان

الطلق للموقف الصهبوني التوسعي كما هسو

واقم عنى الان . وخشية الولايات المتحدة من

التمليل الثوري هسسى التي تدغعها للاسراع

ان الموقف الممهيوني دو شخصية مزدوجة،

فله مطامحه المنصرية التوسعية بالحاق الزيد

من الاراضي الفاسطينية والعربية أسسحولة

الاحتلال ، وبذات الوقت فهو مرتبط جدليا

وموضوعيا بالامبريائية الاميركية . وتعمل دولة

اسرائيل على انتزاع الزيد من الكاسيب

الحفرافية ٤ ولكنها بذات الوقت حريصة عسلي

علاقاتها بالولامات المتحدة ، نظرا للمسالسع

التبادلة بينهما ، وأي تناقض بين الموقفين

سيتم حله بالضرورة لصالح الفريق الاقسوى

(الامدريالية الامدركية) ، فيهما كان عناد

الفرية، الاضعف (اسرائيل) ، فاسرائيل لا

تستطيم يحكم تكرينها الذاتي وواقعها الجغراني

أن تشق عصا الطاعة على الولامات المتحدة

الامتركية . ومن هنا ثقة اميركا بانها مادرة على

فرض الحلول التي تقترحها على حليفته ا

اسرائيسل . وهي تعمل على أن تنتزع أكبر

هجم من التنازلات العربية لصالح الصهيونية

والوجود الاستعماري الاميركي في بلانسسا

القاسطينية والعربية ، ولكنها مع ذلك ليست

مع بقاء الازمة طويلا نفي هذا فرصة تاريخيسة

لنبو حركة القاومة وحركة التحرر الوطنسي

المرسة وفعلتفجير المراعق اكثر منقطر عربي فد

متسوبة ننائج حرب حزيران ١٧٠ .

ومن هنا باتت الامبريالية الامبركية تتلبس مدى المخطورة التي يمكن أن تؤدي لها الازمة الملقة في هذه التطقة من المالم . فالمسالح الاسركية والقوى والانظية المربية الرجميسة الرتبطة بالسياسة الاستعمارية ، اصبعبت مهددة اكثر من أي وقت مضى . وهركة سبنبير الوطنية في ليبيا ، وحركة مايو الوطنية في السودان تؤكدان هذا ، هيث تبت الاطاهــة بالانظية الاقطاعية _ الكوميرادورية المرتبطية بالامبريالية ، وفتحت المناخ لتطورات وطنيسة ديبقراطية ضحد الرجمية والصهيونية

على ضوء هذا فقد بادرت اميركا الى انتهاج

فطة سياسية وعسكرية مباشرة من أجسل

الاسراع في غرض تسوية لازمة الشرق الاوسط بالقوة ، ووغقيا « للمضمون الاميركي _ الصهيوني » لقرار مجلس الامن . ايبالاضافة الى انتزاع الاعتراف باسرائيل ضبن حدود امنة ، قلا بد من الحسساق أراض فلسطينية وعربية جديدة بدولة اسرائيل ، فانتهجست الولايات المتحدة سياسة التخاطب المباشسي مم الانظمة العربية الموافقة على قرار مجلس الابن ، وتعددت المشاريع الثقائية للتصفيــة «بین القاعرة واسرائیل» و « عمان واسرائیل» وترافق مع الحملة السياسية المباشرة حويمعزل عين الباحثات الرماعية والثنائية الدولية _ حملة عسكرية اسرائيلية في عميق الاراضي العربية وخاصة في عبق اراضي الجبهوريسة المربية المتحدة . واستهدفت الخطة الامبريالية الصهيونية ، الوصول بالانظمة العربية السي نتيجة مؤداها أن الولايات المتحدة هي وهدها القادرة على تقديم الحلول للازمة الطاحنة في المنطقة ، وبدات الوقت ايصال الجماهيــر المربية الى حالة تفقد فيها اى ثقة بالانظبة والحبوش المربية صاحبة العلاقة الباشسرة بالازمة ، ودفع الجماهير للاستسلام للطسول الاستمبارية المطروحة ، هذا أولا ، وثانيا ان التسوية السريعة تقطع الطريق على الريساح الثورية التي تهب على البلاد العربية والتسي تهدد بنشوب صراع وصدام واسع على امتداد الارض . أن الأمبريالية الأمبركية ستزداد ضراوة في محاولات فرض التسوية بالقوة خاصة بعد تورطها الواسع في جنوب شرقي أسيا ، غهى بالاضافة الى الاهـــداف الاستعمارية ب الصهونية في البلاد العربية ، فانها تستخدم التفوق الامبريالي _ الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط كورقة توازن دولي لما يجري في

الامبريالية والصهيونية هيث أن شمسوب لنطقة لن تنتظر طويلا هتى تافذ قضيتهــــــا الوطنية بيدها .

وعلى الحانب الدولي الأفر ، فأن الاتحاد السوفياتي بقف بصلابة مع « المضمون المصرى - السوفياتي » لقرار مجلس الامن ، السذي يؤكد على تنفيذ قرار مجلس الامن بنصيه ويدون الحاق أراض جديدة بدولة الاحتلال . الاحتمالات الثورية في انتشار الحريق الوطني الثوري الى اكثر من قطر عربي ضد المساليح والمواقع الامبريالية، وهذا ما يزيد الازمة مقيدا ويفتح منطقة الشرق الاوسط لصدام طويل الامد سيؤدي بالضرورة الى (فيتنام ثانية » . ويقف الإتحاد السوفياتي مع ضرورات الوصول الي حل سريع للازمة ، وفقا لقرار مجلس الامـن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ .

الفلسطينين

لا ناتي بجديد عندما نكرر « ان مصير فلسطين وشعبها تقرر ويتقرر بحكم الملاقة الجدلية ، اليومية ، القائمة بين القضية القلسطينيسة والاوضاع المعيطة بها ، وكل تاريخ فلسطين القديم والوسيط والحديث يؤكد هذا القانوناا. وهديثا هذا ما وقع على امتداد القرن العشرين وبشكل صارح عام ١٩٣٦ ، ١٩٤٨ ، ١٩٦٧

(الراسيالي ، العنصري ، التوسعي) ترتبط حدليا بالاميريالية . قان فلسطين ترتبط جدليسا ويوميا بالاوضاع المربية عامة وباوضاع الشرق المربي خاصة ، فضلا عن كون فلسطين جزءا من الابة المربية .

اننا نشهد يوميا التدفلات العربية بالقضية التنسطينية ويحركة المقاومة سلبا وايجابا ان أكثر من قطر عربي وافق على قرار مجلس الامن التصفوي ، وبعد مرور ثلاثة اعسوام على هزيمة هزيران فاتنا نالعظ أن الاندفاع على طريق الاخذ بقرار مجلس الأمن قد أزداد وضوها وهذا ما يهدد القضية الفلسطينية وحركة القاومة بالتصفية الشاملة . وفي الاونة الاخبرة نقد اخلت ترتفع التصريحات في اكثر من عاصمة عربية ﴿ بِالاستعداد للاعترافعدولة اسرائيل كواحدة من دول منطقة الشرق الاوسط وضبن حدود ابقة » فقد اخذ التدخل بمصيــر

الحرية صفحة ١٢

فسطين وشعبها طايعا سلبيا هادا علىحساب عروبة البلاد ، وحق شعبها في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه .

وبذأت الوقت فان التدخل بشؤون حركة المقاومة لم يتوقف لحظة واحدة ، وان اتضــد اشكالا متعددة بالساعدات مقابل الصبت على سياسة هذه الدولة العربية أو تلك تعسياه القضية الفلسطينية ، او بالتضييق على هذا. القصيل أو ذاك ومحاولة تمزيق المقاومة على نفسها بوضع فواصل معروغة الاعداف بيسن « نداء حقیقی » و « نداء غیر حقیقی » ومحاولة عزل المقاومة عن دورها الجماهيري الثوري لحماية خطوطها الخلفية ، وتحويلها الى ﴿ محرد ظاهرة عسكرية ﴾ في مقدمية الجيوش النظامية دون ممارسة دورها الوطني والسياسي في صفوف جماهير شعبنا . واصبحت معظم الانظمة العربية تزرع العقبات في وحسه المقاومة عموما وبعض منظماتها خصوصا كل هذا ضبن خطة مدروسة ومصوبة النتائج لتطويق المقاومة ويعثرنها واضعاف النهيج الموطنى الثوري في صغوفها تمهيدا لافراغ المقاومة من أي محتوى وطنى ثوري لتصبيح مجرد ظاهرة عسكرية .

والمساكة الراهنة الاكثر خطورة تكبن فحرب

الاستنزاف التي تخوضها الرجعية الاردنيية واللبنانية ضد القاومة الفلسطينية (٢٣ نيسان) ۱۸ تشرین ثانی ۱۹۲۹ فیلنان ، ۱۰-۲-۲ في الاردن) . . حتى باتت حركة القاومـــة تعيش حياة يومية عصيبة بين مطرقة المده الصهيوني الامبريالي من جهة وسندان الاوضاع المربية الحاكمة وبشكل خاص الرحمية الاردنية واللبنانية من جهة اخرى . ليصبح الكثير من طاقة المقاومة الجماهيري والمسلح بعطلا عين الفعل ضد العدو الصهيوني _ الامبريالي لانه مطالب بحماية الخطوط الخلفة للثورة وردع حملات « التطويق والتصفية » من الخلسف ، واصبح واضحا أن أحد الشروط الاساسية للارتقاء بالقاومة وتطويرها فكرسا وسياسيا وقتاليا ، هو في وقف حملات المتطوية والتمزيق والتصفية العربية لعركة المقاومية حتى تكون قادرة على مجابهة معضلاته____ التكوينية والموضوعية .

وفي الاردن بالذات حيث الميدان المركسزي

للمقاومة فقد كانت ازمة ١٩٧٠-٢-١١٠ مع النظام الرجمي ذات دلالات بارزة ، اكسيت اصرار النظام على تصفية المقادمة ودفقهم كل محاولات التمايش معه الا في حالة واحدة: أن تخضع المقاومة لمواقف النظام السماسية والعسكرية ، وبتعبير اخر أن تستسلم له . وبعد اندهار هملة ١٠-١ التي كادت ان تجــر تتوقف عن مؤامرات ضرب وتصفية العمــــل الفدائي . . . فقد اخلت حيلات التطويية تمهيدا لصدام دموي واسع واشعال نيسران حرب أهلية ، أشكالا عسكرية وسياسيسية

_ عسكري_ا ، فقد تم قفل منطقة المقية

وعشائرية واقليمية .

بوجه العبل الفدائي وتعرضت المسنة لعبلية تمشيط من السلاح هتى تبقى عزلاء امام المدو الصهيوني ، كما تم قفل منطقة غور الصافي بعد مسرحية ١١ تحريرها ١١ ، ويعاول النظام الان قفل الخطوط الشبالية بزرع حقول الالغام على المضفة الشرقية للنهر ، كل هذا الضعاف الممل المسلح الغدائي واظهاره أمام الجماهير بهظهر ((محدود الفعالية تجاه العدو)) .

س سياسيـــا : فقد افذ النظام بخال

منظمات سياسية ، مرتبطة بأجهزة المفاررات، نعبل لتشويه المقاومة وزرع الروح الاقليمية في

البلاد ، مثل منظمات ((اللجنة الثورية للتوعية ،

وينفس الوقت بناو ((الشبكات الخاصة)) للاغتبالات والاعتداءات على المواطنين باشكال متعددة لبث الرعب في صغوف المواطنين . ودفع ابناء البلد الواهم للاقتتال فيما بينهم والعبل على ختق الصدامات الدبوية سن العنود والفدائيين على خط المواجهة مع العدو لزرع روح العداء بين هملة السلاح ضد المسدو

_ بعث النزاعات المشائرية ومعاول__

تعبئتها ضد المقاومة وجرها الى صدام مصم الفدائيين ، كما كاد أن يقع في منطقة سحاب

ان الاحداث الجارية في الاردن وفي لبنان ايضا ضد المقاومة حيث وقفت الاحسراب الرجعية واليمينية (الكتاب ، الشمع ونس ، ... الغ) هاملة السلاح ويصوت مسهوع تطالب بتصفية العمل الفدائي من جنوب لبنان ... ان هذه الوقائع ليست معزولة عين مخطط الامبريالية الامبركية لتصفية القضيية الفلسطينية وحركة المقاومة في عام ١٩٧٠ -

الحاربة تهدد القضية الفلسطينية وحركة القاومة

الصهيوني _ الامبريالي .

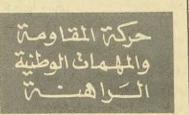
كما أن الساحة الأردنية _ الفلسطينية تشكل القاعدة البشريسية والمادية للابتقاء بالاوضاع الذاتية للمقاومة وتطويرها اليثورة وحرب تحرير شعبية . هذا فضلا عن كيون المقاومة تتعرض يوميا الى عمليات تطويسيق واستنزاف لطاقاتها في الساهة الارشياة وبشكل صارخ منذ ازمة ١٠-١-١٩٧٠ .

ان أي محاولة للقنز عن هذه الوقائي

الاتماد الوطني الاردني » .

الصهيوني - الامبريالي الواحد .

أن الرجعية الاردنية التي اضطهدت شعبنا في الساحة الاردنية _ الفلسطينية تاريضا ، تحاول من جديد تمزيقه بين اردني وفلسطيني كما تحاول دفع البلاد الى هرب اهلية لتصفية



ان الوقائع والنطورات الدولية والمربية

بالتصفية الشاملة في هذه الرطة . وهــذا يفرض على كافة الطبقات الوطنية والفصائل المقاتلة والمناضلة ، الوصول الى برناميج وطنى مشترك يمثل برنامج الحد الادنى السذى يمكن أن يلتقي عليه الجميع . ويناه هيه....ة تحرير وطنية موهدة من أجل ترجمة العبــل المشترك في الحياة اليومية ، لتنمية وتطويسر المقاومة ضد العدو الصهيوني - الامبريالي ، ودحر محاولات التطويق التصفوية وعرقلية الحلول الرجعية الاستعمارية من المرور اليي

١ ــ ان صيفة الحبهة الوطنية الطلوبية، يحب أن تبثل أستحابة وأضحة لوحدة الثبيب التاريخية والمعربة في الساحة الفلسطينية _ الاردنية ، وتستوعب « خصوصية الوضع في الضغة الشرقية » بالنسبة لحياة ونبو وتطور حركة المقاومية . فالساحية الاردنية _ الفلسطينية هي الميدان الاساسى للثورة وخسط الدفاع الامامي عن عموم الجماهير الفلسطينية اينما كان وفي أي قطر عربي ، وهقها المشروع والعادل في حمل السلاح والقتال ضد العسدو

الموضوعية والتاريفية هي عمليسة لا تخدم في التعليل الاخير الا قوى الثورة المضادة . وهذا ما يغرض على حميم فصائل حركة القادمة أن تراجع مواقفها وفهيها لوهدة الشبعب في الساحة الفلسطينية _ الاردنية ولوحسدة

أن وحدة كل القوى والطبقات الوطنية في الساحة الفلسطينية _ الاردنية ضرورة تاريخية من أجل أنجاز التعرير الوطني وبناء القاعسدة الوطنية الثابتة في الضفة الشرقية للكفيياح الفلسطيني المسلح . كما أن انعاز مهمات هذه الوحدة بشكل عاجل هو موضوع تحتمه الظروف الراهنة وهو مطلب جماهيري يومي وملح . ويغير هذا فان وهدة الشعب في الساهيية الفلسطينية ... الاردنية تتعرض يوميا للتبزيسي تحت وطاة بعث النزعات الاقليمية بين اردني وفلسطيني والتي تغذيها المدواثر الرجميسة والمبيلة المادية تحركة الثورة . كما أن غياب الوهدة العملية يغسج المجال واسما لابقساء الخطوط الخلفية للثورة في يد الدوائر الممادية مما يشل الكثير من طاقات حركة المقاوميسة ويضعف امكانات تطويرها ماتجاه المسده الصهيوني - الامبريالي ، لتكون « البنادق كل البنادق موجهة الى صدر العدو » .

الحركة الوطنية السلحة والجماهيرية .

أن الجبهة الوطنية الموهدة في الساهــــة الفلسطينية - الاردنيةهي المعير الوحيد عسن وحدة شعبنا التاريخية بكل طبقاته الوطنية وغصائله القاتلة والماضلة . وهي المسؤولية عن تقرير سياسة ومستقبل هركة القاومسية المسلحة والجماعيرية ضمن عسدود البرنامج

ان هذه النظرة الثورية للساهة الظسطينية - الاردئية تضع هدا لعبلية تبزيق وهدة الشعب بين مؤسسات فلسطينية ومؤسسات اردنية، سياسية كانت أو نقابية أو مهنية . كما أنها وحدها اتكفيلة بتعيثة كامل طاقات السالاد المادية والبشرية في خدمة حرب الشميب الثورية وهماية الخطيوط الخلفية الثورة والكفيلة بالوقوف هبهة متراصة في وهيه محاولات تصغية القضية الفلسطينية وفسرض الحلول الرجعية الاستعمارية بالقوة وعسلي راسها قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢



ان الجبهة الوطنية الموهدة في الساهسسة الفلسطينية - الاردنية هي وهدها المرهسلة تاريخيا لتنفيذ البرنامج الوطنى الشترك والذى

_ تطوير وتثوير منظمـــة التهــــرير الفلسطينية لتشكل الاطار العريض للجبهسة الوطنية ، المتكافئة الملاقات ، وتحرير منظهـة التعرير من الضغوطات العربية الرسميسة المثلة بالمساعدات المادية . غان تصغييي الاجهزة البيروقراطية البورجوازية في المنظمة والاعتماد على التطوعين الوطنيين والتقدميين ، وتصغية الامتيازات المادية والمطوية في صفوف حبيم القوى القاتلة العاملة تحت له إه منظية التحرير ، كفيل بغتج الطريق « للاعتماد على الذات والحماهير » والقوى المربية والمالمة المادية للأمبريالية والصهيونية والرهمية .

- الانطلاق من الايمان بوعدة الشعب في

الساحة الفلسطينية _ الاردنية ، نظريـــــا وعمليا ، لتعبئة وعسكرة جميع الطبقيات الوطنية في كتائب مبليشيا شميية تهد حركية المقاومة وتطورها ماديا وبشريا وعسكريا وتشكل القاعدة الشميية السلعة الثابتي

لحماية سلطة المقاومة وتعبيقها في صفييون

كما أن هذه الوحدة ممثلة بجيهة التحريب

الوطنية الموحدة مسؤولة عن النضال من أجسل

« عسكرة الاقتصاد الوطني » ووضع جبهـة

الامد ، والنضال من أهل همل الضفية

الشرقية قاعدة وطنية وثورية ثابتة في خدم___

وتطوير المبل القدائي الى حرب تعريــــر

ان الايمان بوحدة الشبعب في السامية

الفلسطينية _ الاردنية يفترض بالضرورة النفال

فيد حميع النزعات والنظمات الحماهيريية

والنقابية الاقليمية وبالتالي الغاثها كليا وبنساء

_ الالتزام بالكفاح السلح كشكل رئيسي

وقائد للنضال الوطني من اجل التعرير الشامل

لفلسطين كاملة وهزيمة الصهيونية ممثلة بدولة

اسرائيل والامبريالية والقوى الرجعية المرتبطة

ــ رفض اي صيفة من صيغ التسويـــــة

السياسية للقضية الفاسطينية سواء أكان ذلك

ممثلا بقرار مطس الامن في ٢٢ تشرين ثانسي

۱۹۹۷ ، او ای قرار اخر یمس حق شمیب

فلسطين في تحرير ترابه الوطني كاملا وتقريسر

مصيره بنفسه وعلى ارضه . ورفض اىتجزئة

لقضية شيعينا كاقامة دولة فلسطينية على حزء

من أرض فلسطين باعتباره احد العلول النصفوية

_ الالتزام بالدفاع المشترك عن مجموع

فصائل العبهة الوطنية القاتلة والناضلية

بوجه محاولات التطويق والتصفية أو تطويسق

هذه النظية أو تلك تحت شيمارات مزيفية

الشريف وغير الشريف » . . . الخ مـــــن

المعزومات الاستعمارية والرجعية التي تبشسر

_ تحديد الملاقة مع اى موقف عربى عسلى

ضوء موقفه من قضية التحرير الشامل لفلسطين

أى على ضوء موقفه من قضايا النضيال ضد

الصهونية والإيربالية . فإن صراع شيونيا

مع اسرائيل هو بذات الوقت صراع « مع من

يقف وراء اسرائيل » . ومن هنا مان مقياس

علاقة الجبهة الوطنية وكل فصيل من فصائلها

الماتلة والمناضلة هو موقف هذا النظام العربي

(ممثلة بالمسالح الاستعمارية في البلاد العربية

والمقاطعة الاقتصادية للسون الاستعماريسة

العالية عامة والاميركية خاصة » . وفي موقف

اي نظام من حركة القاومة ممثلة باي مصيل من

فصائلها . ولذلك فان العلاقة تقررها طبيعية

موقف أي نظام عربي من قضية التحريب

الشاملة وما يترتب عليها من نضال ضـــــد

الصهونية والإمبريالية ، ومن فتح مجال العمل

أمام كل فصائل المقاومة بدون تمييز بينها .

- اعتبار الارض العربية هي الميدان الواسع

والمشروع لحركة المقاومة ، وأى تطويق أو

تضييل على المقاومة ممثلة بقصائلها المتعددة في

أي قطر عربي هو بمثابة الخيانة لقفي

التعرير . لذا غان الجبهة تحدد موقفها من اي

نظام عربي على ضوء موقفه ايضا من هركة

ذاك من النضال ضد اسرائيل والإميريالية

بها قوى الثورة المضادة .

« بين الفداء المقيقي وغير المقيقيو «الفداء

والرجعية الاستعمارية للقضية القلسطينية .

حدليا ومصلحيا بالاستعمار والامديالية

منظمات موحدة في هذه الساحة .

جماعير شعبنا .

شعيبة ، طويلة الأود .

ال حمية في المتطقة المربية هم الحلف ا العربية وفي قمع الحركة الوطنية وتصغيتها . والامبريالية .

- ان الكيان الصهيوني على أض فلسطين ذو طبیعة مزدوهة فهو کیان عنصری توسعی، وبذات الوقت مرتبط بالامبربالية ، وقد عملت الامبريالية على زرعه في فلسطين (قلب الوطن العربي) ليمارس دور المخفر الامامي والقاعدة الاستعمارية الثابتة لخدمة مصالح الامبريالية في البلاد العربية ، ونضال شعب فلسطيسن

وأقامة دولة ديمقراطية شيعية بتمايش فيهسا المرب واليهود بحقوق وواجبات متساوية ، وترتبط هذه الدولة بدولة اتحادية عرسية اشتراكية باعتبار فلسطين جزء من الوطن

- أن النضال التحرري لشمينا ضد الحركة الصهيونية يستهدف اساسا الاسرباليةالمالمة بقيادة الولايات المتحدة الإميركية ومصالحها في منطقتنا ، مالامبريالية نتولى هماية اسرائيل كحارس امن لذه المصالح واداة قمع لحركسة أتتحرر الوطنى الغلسطينية والمربية .

الوطنية الموهدة .

- مجال نضال شعب غلسطين هو الارض الفلسطينية ، وكل المناطق العربية التي تتواجد

ندما تحممات من أبناء فلسطين ، وكل الحدود المانية للمنطقة المعتلة .

لكافة فصائل القاومة ، ووحدة القسوى

المقاتلة ومنظمات البلشيا الشميية ، للارتقاء

بالمستوى النكنى والقتالي وتطوير الكفيساح

السلح الشترك والموحد ضد العدو الصهيوني

- الامبريالي . وبناء كتائب موهـدة الادارة

والقيادة المسكرية للميليشيا الشمبية التي

تمثل القواعد السلحة لحماية القاومة منطمنات

ومؤامرات القوى المعادية على الخطوط

الخلفية للثورة ، والقوى الشمبية المسلحة

للصدام مع اى غزو صهيوني لاراضي عربيــة

ــ المبل على وحدة الجباية المالية والتمويل

المالى المشترك للجبهة الوطنية ولجبيسع

_ العمل على وحدة التوجيه الاعلامي

والتعبثة السياسية الوطنية لجماهير شعبنسا

بالنسبة لكافة القضايا التي تلتقي عليها الجبهة

_ العبل على وحدة التبثيل السياسي

ان الحركة الوطنية الفلسطينية - الاردنية

هر حركة احدة محممها واقع سياسي اجتماعي

تاریخی واحد ، وبرنامج نضال وطنی واحد ،

وبات واضعا وملووسا على امتداد السنوات

الثلاث الاخيرة بشكل خاص ، ومنذ عام ١٩٤٨

بشكل عام أن الوحدة المسرية لكافة القدوي

والطبقات الوطنية في هذه الساحة ، تفترض

تصحيح الملاقة بين فصائل الحركة الوطنيسة

القاتلة والناضلة ، وبناء الصهة الوطنية

الموحدة هو التعبير المعتبقي عن واقع تاريخي

قائم ، وبغير هذا تكون الحركة الوطنية وفسي

مقدمتها هركة المقاومة قد ارتكبت خطيئة وطنية

لن يسبح لها شيعينا أن تستمر ، ويوحدة كفاحه

المسلح والجماهيري والنقابي يصنع يوميسا

وبالضرورة وحدته الوطنية ويقفل الطريق على

محاولات تبزيق وحدة الشمب المعبري

ملاحظات انتقاديّة

ع يضمّ على تجارب صيعغ.

الوقهق الوطنية القائمة

ان صيغ تعرية الوحدة الوطنية القائمة عنى

١-٢-١٠٠ (المجلس الوطني ، اللجنــة

التنفيذية ، قيادة الكفاح السلح) اكدت على

امتداد عام ١٩٦٩ ، انها تفتقر الى برناميج

سیاسی وعسکری محدد ومشترک ، وهذا مسا

الغصائل الشتركة بهذه الصبغ بطابعها الخاص

والنابع من تركيها الذاتي ورؤياها الابديولوجية

والسياسية لحل معضلات التعالفات الوطنية،

ومعضلات تطوير منظمة التحرير وتطويسير

الكفاح الفلسطيني المسلح . فقد بقي كــــل

غصيل يمارس مواقفه السياسية والعسكريسة

بمفرده الى حد بعيد ، وهذا ما اوقع هــــده

التحالفات في كثير من التناقض بالراقيف

السياسية تجاه مواقف اساسية نتملق بالقضية

الفاسطينية وحركة المقاومة (مؤتمرات القبة ،

الملاقة السياسية والاعلامية مع الجماهير ،

الملاقة مع الانظمة المربية من خلال مواقعه

هذه الانظهة من قضايا تهس مصير فلسطين

وحركة المقاومة . .. الغ) ، كما أن كل معاولات

بناء قوة ضاربة مشتركة كخطوة على طريسق

وهدة القوى المقاتلة قد انتهت الى الفشل .

كما أن الصيغ القائمة فشلت في ترجمـــة

الوحدة العضوية للحركة الوطنية والجماهيرية

والنقابية في الساحة الاردنية ـ الغلسطينية ،

والمتاريخية من أي مصدر جامت .

الوطنية في البرنامج الشترك .

والاعلامي الخارجي للجبهة الوطنية .

حديدة تتواحد عليها حركة المقاومة .

فصائل حركة المقاومة .

_ ان الجبهة تعتبر ان القوى والانظمـــة الخلصون للأمبريالية وللحركة الصهيونية ، وهم المات الاسربالية في المساهمة بنتائج هسرب ١٩٤٨ حيث دفعت هيوشبها للقتال ضبهن حدود تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ . وبعد عام ١٩٤٨ است هذه القوى والانظمة دور ((الشرطي)) في حماية المسالسح الاستعمارية على الارض هذه الحركة المرجهة بالاصل ضد الصهيونيسة

لذا غان الجبهة بحكم الارتباط الجدلي اليومي والحى بين حركة التحرر السوطني الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية ، تلتزمبالنضال الشترك مع الحركة الوطنية والتقدسة المرسة ضد المدو الشنرك «الصهبونية زائد الإسربالية والد الانظية والطبقات الرحمة الرتبطية بالأميريالية والاستمهار » .

ان عبلية تحرير فلسطين ودحر معاولات تصفية القضية الفلسطينية وهركة المقاومة ، لا تقم على عاتق شيعب فلسطين وحده . فشمينا يقع عليه دور طليمة شعوب الامية العربية في الصدام والمراع مع اعداء تحرير فلسطين ممثلين بالصهيونيسة والامبريالية والرجعية المتحالفة مع الاستعمار . وعسلى الشموب العربية أن تأخذ دورها في فتسبح حبهة صداء عريضة على المتداد الأرض المربية لخوض حرب شمبية ثورية ، طويلة الامد ، لالحاق الهزيم ... بالتفوق التكنى الامبريالي ... الصهيوني . أن طريق فيتنام ثانية هو وحده طريق الهزيمة التامة لدولة اسرائي والامبريالية . وأي طريق اخر هو طريسق الطول التصفوية والرجعية الاستممارية لقضية فلسطين وحركة التحرر الوطني .

يستهدف تحطيم الدولة الاسرائيلية بكاميل أجهزتها المسكرية والادارية والنقاسية والثقافية الصهيونية ، وتحرير فلسطين كاملة،

وان نضال شعبنا التحرري هو حزه لا يتعزا من حركة الثورة العربية الماصرة ، ومنحركة التمرر الوطني المالية والقوى الاشتراكية والعمالية والديمقراطية في المالم والمعاديسة للامبريالية العالية والصهيرنية والرجعية

- دعوة كافة القوى البهودية التقديية ، المادية للصهبونية ولدولة اسرائيل والسائدة للحقوق الوطنية لشمب فلسطين الى الالتزام بهذا البرنامج والانتظام في صفوف الجبهــة

- المبل على وحدة الندريب والتسليــح

مما شحم القوى المضادة للثورة لزرع النزعات الإقليمية في صغوف شيعينا بين أردني وفلسطيني على كافة المستوبات ، وبدأت الساهة تشهد قيام مؤسسات نقابية ومهنية اقليمية انفصالية تشكل في حقبقتها تهديدا حييا لوحدة الشبعيب ولوحدة حركته الوطنية ، وبالنتيجة تهديدا

وقد جاءت ازمة ١٠١٠-١٩٧ ، لتقسيم

الفلسطينية _ الاردنية .

عقم الادعاءات الاقليمية والانفصالية فالساحة

مباشرا للثورة الوطنية ذاتها .

صيغة اكثر تقيها للتحالفات الوطنية مسين الصيغ القائمة ، واكثبر استجابة لضرورات تصفية الظاهرة الانقسامية في هركة المقاومية

والوقوف هبهة موهدة لجابهة الازمة وشبسح الحرب الاهلية الذي فرضته الرجعية الحاكمة في الضفة الشرقية . كما جامت مبادرة القوى الوطنية والنقابية والمهنية الاردنية في دعسم حركة القادمة والوقوف حنيا الي حنب وصح القاءمة لحمايتها وحجر مؤامرة والحا تأكيدا ملبوسا ، ثابتا ، وصارفا ، على وهــدة الشبعب والحركة الوطنية في الساهة ومسؤوليتها كاملة في اللحظات التاريخية في حياة حركة المقاومة . واثنتت بالواقع الملموس الوهدة المصبرية للحركة الوطنية واشميناه كما اثبتت

ان الكسب الثوري الذي احرزه شعبنا المناصل في ١-٧--١٩٧ يتعدد بدقة في التصفية الظاهرة الانقسامية في صفوف حركة المقاومة اولا ، وثانيا في تأكيد وهدة الشعب والحركسة البطنية الفلسطينية _ الاردنية « عبرر المواقف الموهدة والدماء الموهدة التي سالت دفاعا عن هماية حركة المقاومة من هجيسة . ١-٢-١٠١ التي رسمتها وقادتها الرجعيسة الاردنية _ الفلسطينية في الضفة الشرقي___ة

بالتحالف مع الدوائر الامبريالية المادية لثورة

ان الالتفاف الحماهيري الذي تم حول القيادة

الموهدة والقوى الوطنية والنقابية المهنية التي

وتفت بلا تردد في تلك اللحظات الدامية بحانب

حركة المقاومة ، بؤكد مدى تعلق شيمينا بالوهدة

الوطنية ويوهدة الجبهة الوطنية في الساهــة

الفلسطينية _ الاردنية ، ، ويؤكد اصحرار

شمينا على رفض هملات « التطويق والابادة)

التي تشنها الرجعة الاردنية _ الفلسطينية

ان دروس ۱۰–۲۰–۱۹۷۰ ، يجب

ان لا تضيع في زحمة الاحداث ، كمسا

ان عنف هجمات الاميريالية والرجعية

لتمزيق وتصفية حركة المقاومة والقوى

الوطنية المناضلة كمدخل بارز لفرض

الحلول التصفوية والاستعماريسة

الرجعية للقضية الفلسطينية تدفعنا

حميعا لراجعة الصبغ القائمة للوحدة

الوطنية ينظرة نقيبة مسؤولة لتصحيح

العلاقات بين كافة فصائل حركي

المقاومة والقوى الوطنية الناضلة

وبناء حبهة التحرير الوطنية الفلسطينية

_ الاردنية الموحدة ، تأكيدا لحقيقة

تاريخية واقعة ويحبرا لؤامرات

الثورة المضادة ، ودفع الثورة

الفلسطينية حتى تتجاوز ازماتها

الذاتية والموضوعية وتتمكن من تطوير

ذاتها والانتقال بالعبل الفدائي السي

مرحلة حديدة على طريق حرب تحرير

شعيبة ٠٠ طويلة الامد ٠٠ تلحيق

الهزيمة التامة بالإميريالية والصهونية

والرجعية المضادة لثورة شعبنا

ضد المقاومة والقوى الوطنية المناضلة .

شعبنا ولنضاله المسلح والجماهيري .

بانشياء العديد من المعهات والتكتلات المربطة بالدول العربية العبيلة . وفي هالة فشمسل جنود الاهتلال يتوجب على السعودية التدخل المسكري الماشر لقمع هؤلاء المغربين وضربهم قبل الوصول الى ابار البترول ، وما يمكن انينشا عندما يصلوا الى هذه النابع .

طيما لا يمكن للقوى الرجعية أن يدور فذهنها امتداد الثورة المسلحة لقطر والبحرين ، وعندما تخطر هذه البادرة في ذهنها تصساب بالدوار المنيف والمستييا وهي مستعدة لخنق

المخابرات الركزية الامركية أو درسنا تجربة فيتنام كثوريين في النطقة واذا تجاهلنا سخافات ويسائس يعض الصعف اللبنانية (العوادث فيعدها الاخر عن ثورة المديهة الشميية) ، مان الثورة ستبتد لان مهمات مرحلة التصور الوطني والاستقلال التام لا يمكن السير بهما خطوة الى الامام في منطقة الخليج العربي الابالثورة السلحة التي ترمي كل مخلفات المهد الحاهل والقرون الوسطى الى متاح في التاريخ ، وتفرج منطقتنا من مرحلة ما قبل المضارة الى مشارف القرن العشرين . فمثل هذه المعالة واستفادا الى تجربة فيتفام ، على ايران أن تقوم بدور خفر السواهـــــلومحاصرة الثورة في الخليج والتدخل لحمايــة الجالية الايرانية والاستقصاء مرة اخرى فيمي والساحل ، وسنزج بقواتها لقمم الثوار سواه عن طريق المجندين المتسللين الذين يدخل ونبالثات الى ديسى وقطر والبحري ن عن طريق التدخل المسكري الباشر بعم الحفاظ على استقلال الخليج واهنه ، ومدن الطبيعي أن تمود موجة الصراخ من دول عربية بعيدة تستصرخ السعودية للنفاع عن عروبــة

التى تقودها طليعة ثورية ملتزمة بمصائم عالجماهم الكادحة وملتزمة بالغط التقدمي ، ومدركة لمهات مرحلة التحرر الوطني ومسابعدها ستنتقل من موقع الى اخر حتى تدك والى الابد جحافل الامبريالية ومصالحه الاقتصادية وركائزها في المطقة وستجد هذه الثورة التقدمية اذانا تقدمية صاغية في ايرانوفي شبه الجزيرة التي تحكمها الاسرةالسعودية وسنتلاقى ايدى الثوار التقدمين لدهر هــــدا النكالب الامبريالي الشرس ،

ونحن ندرك انها ثورة طويلة الامدلانها جذرية ، وهي ثورة قادرة على اجتثاث كــــل هذه التركيبة القذرة ، والثورة وحدها القادرة على خاـــــت الأنسان العربي الحديد .

تتمة حول الوضع نسى البحرين وابعاده السياسية

كل تحرك حتى اعلامي يطالب بسينمات وتسديدديون الشيوخ وغيرها كما حدث في قطر سنة

٦ - ومن استقراه للتاريخ الماصر سمواه استعملنا العقول الالكترونية كما هي عمادة الخليج ، غير أن الإذان ستكون صماء هـذه الرة بشكل مطلق !.

ولى كل مرهلة من الراهل التي ستبر بهاالثورة سينبت شمينا المظيم أن الثورة الشميية

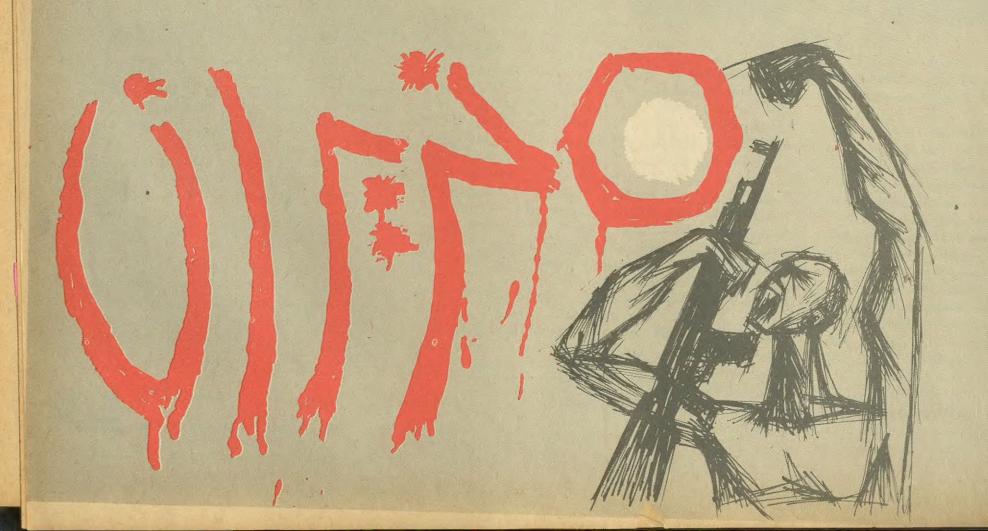


الحل السامي في ١٠ مشاريع دولية ، عربية ، اسرائيلية

مدروت و الاتنين ٨-١-١٩٧٠ و العدد ١٨٥ ـ السنة الحادية عشرة ـ الثمن ٢٥ ق٠ ل٠ BEYROUTH و العدد ١٨٥ ـ السنة الحادية عشرة ـ الثمن ٢٥ ق٠ ل٠

بعکر ثلاث سنوات مرهزی ۵ حزیران

- المقاومة الفلس طينية : حدودها الراهنة وآفاق تطورها
- ا نظرة سررية على إنجاهات الوضع اللب ناين
- الوضع العربي والمعركة ضد من هم وراء إسرائيل
- السكرائيل بعد شلاث سنوات .. نحوقطف الشمرة ؟
- الكرّوالفتر في مواقف الدّوك الكبرى من صِراح الشرق الأوسط





الباية الركزية أبيعة صب ١١٤٧

مدرمريا

- الامبراطورية الأمبركية
- المتختكف والثنية فيك لعك المرالث البيث عبر البرتيني
- تورة أوكور في نصف فترن ديم
- مَفْهُوُمِ الْمَخْرِبُ عِنْدَلْبُنْ الْمُوفِّمِ الْمُحْرِبِ الرَّاهِ نِنْ الْمُوفِّمِ الْمُوفِّمِ الْمُراهِنِ الْمُوفِّمِ اللَّهِ الْمُوفِّمِ اللَّهِ الْمُوفِّمِ اللَّهِ المُوسِدِ اللِهِ السَّمِ اللَّهِ المُوسِدِ اللِهِ المُوسِدِ اللَّهِ المُوسِدِ اللَّهِ المُوسِدِ اللَّهِ الْمُؤْمِدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّ

فيرالطبع

- النجارب الإستاركية المام مشاكل التنمية بنيد دوين ما يريد ما زويد
- في الف كاللي نيني وفارين ، فارودي ، آلتوس
- الإيدنولوجية العربية المعاصرة
- والنظورالعكالميك نيك نيك في والنظورالعكالميك والعكري في بهذاج المعزب المشيوعي اللبثناني وفيك نفت دنالهكذا البرسكامج وفيك نفت دنالهكذا البرسكامج
- الامانية عيالاباما •
- العَالمِرَالِثَالِثُ أُوجِعُ إِفِيةَ التَّخَلَّفُ الْعَلَّفِ الْعَلَّفُ الْعَلَّفُ الْعَلَّفُ الْعَلَّفُ الْعَلَّفُ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلِيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلِيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلِيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلِيلِي الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِيلِيْنِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلَيْمِينِ الْعَلَيْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعَلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعَلَيْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِيلِيِّ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِينِ فِي الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِيلِي الْعِلْمِيلِيْعِلِي الْعِلْمِيلِيِقِيلِي الْعِلْمِيلِيِيلِيِيلِيِيلِي الْعِلْمِيلِيِيلِيِيلِي الْعِلْمِ
- المَاركسِيّة الليّنيْنيّة المَاركسِيّة الليّنيْنيّة المُسَاورة المُسَامِمشاكل السّبْورة في المَالك عنكيا المورودية في المالك عنكيا المورودية والمالك من المالك والمالك والم

احد الاعداد التي صدرت عام ١٩٦٩



جميع الأعلاد الذي صدرت عسام ١٩٦٩ مجموعة مجموعة بمجلد واحد بيطلب من الإدارة المشمن ع

ليج ليشانين

يرسل بالبريد بعد اضافة مثن الطوابيع

وز مر المحات بادت

منظمة الاشتراكيين الليسانيين منظمة الاشتراكيين الليسانيين منظمة الاشتراكيين الليسانيين معسل والمستراكيين المسانيين معسل والمستراكيين المستراكيين المستراكين المستراكيين المستراكيين المستراكين المستركين المستركين المستراكين المستركين المستراكين المستراكين المستركين المستركين المستركين